الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال و علم المكتبات

## مـذكرة تخرج لنيل شهـادة المـاستر

شعبة: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المجتمع

الموضوع:

# الأنترنيت والإنحال العلمي لدى طلبة الماستر بجامعة 8 ماي 45 قالمة

إعداد الطلبة:

- رشـــدي العطراوي
- نور الدين زغدودي
- بـــلال عـطاب

إشراف الأستاذ:

- د/ رابح نمامشة

السنة الجامعية: 2017/2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال و علم المكتبات

## مـذكرة تخرج لنيل شهـادة المـاستر

شعبة: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المجتمع

الموضوع:

# الأنترنيت والإنحال العلمي لدى طلبة الماستر بجامعة 8 ماي 45 قالمة

إعداد الطلبة:

- رشـــدي العطراوي
- نور الدين زغدودي
- بـــلال عـطاب

إشراف الأستاذ:

- د/ رابح نمامشة

السنة الجامعية: 2017/2016

**ملخص الدراسة:**

تولدت فكرة دراستنا لظاهرة الإنتحال العلمي في الوسط الأكاديمي، من خلال التناول الإعلامي الكبير لها في السنوات الأخيرة وإنتشارها، وما تبعه من دق ناقوس الخطر من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ببلادنا. فالمسألة لم تعد مجرد حالات منعزلة تسجل في الجامعة يمارسها أساتذة أو طلبة، وإنما أضحت ظاهرة وهاجسًا يؤرق القائمين على القطاع لما لها من إنعكاسات سلبية على مصداقية التعليم والبحوث العلمية.

فإنصب إهتمامنا وتركيزنا على مدى تفشى هذه الآفة في الوسط العلمي ( إن جاز لنا وصفها كذلك) بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، وربطها بالأنترنيت التي يعتمد عليها أغلب الطلبة كمصدر أساسي في إعداد بحوثهم سواء كانت تخصصاتهم أدبية أو تقنية، كما سعينا لمعرفة العلاقة بين الممارسات المعلوماتية السائدة لدى الطلبة بإنتشار الظاهرة وأيضا الفوارق بين مختلف التخصصات، وكانت الإنطلاقة في هذا المشروع من خلال طرح تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية.

وللإجابة على هذه الأسئلة إعتمدنا على منهج البحث الوصفي التحليلي، من خلال توزيع إستمارة الإستبيان على عدد العينة المقدرة بـ 200 من مجموع طلبة الماستر لمختلف كليات جامعة قالمة بطريقة عشوائية وإرتأينا أنها العينة الأنسب لدراستنا. وقد تم معالجة البيانات والنتائج بالأساليب الإحصائية تمثلت في التكرار والنسبة المئوية وتوصلنا في الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

ـ تحكم الطلبة في تكنولوجيات الإعلام والإتصال يساهم في إنتشار ظاهرة الإنتحال العلمي في الوسط الطلابي على إختلاف أشكاله بنسب متباينة سواء أكان ذلك عن قصد أو غير قصد.

ـ هناك ممارسات معلوماتية سائدة لدى الطلبة يصب مجملها في سياق إنجاز البحوث العلمية و تحميل الكتب والملفات.

ـ لا توجد علاقة بين التخصص و معرفة مفهوم الإنتحال العلمي، غير أن أشكال هذا الأخير تختلف حسب التخصص.

**الكلمات المفتاحية:** الأنترنيت ـ الإنتحال العلمي ـ الطالب ـ الجامعة.

Résumé:

Le phénomène du plagiat dans l'université algérienne constitue un sujet d'actualité marqué par une série de cas relayé par les médias.

Ce phénomène largement répandu chez les étudiants voire les chercheurs a connu une évolution dangereuse avec l'avènement des TIC.

L'étude de ce phénomène et sa relation avec les TIC, nous a conduit à chercher des réponses aux questionnements suivants :

- Quelles sont les pratiques informationnelles des étudiants liées aux TIC ?
- Existe –t-il une culture relative au plagiat chez les étudiants ?
- Quelles sont les pratiques « plagiat » les plus répandues ?
- Quelle est la contribution des TIC dans ce phénomène ?
- Existe –t-il une relation entre la spécialité et le plagiat ?

Pour répondre à ces questions nous avons mené une enquête par questionnaire auprès de 200 étudiants de l'université de Guelma de niveau Master dans la majorité des spécialités.

L'analyse quantitative des réponses a donné les résultats suivante:

- La maitrise des TIC par les étudiants contribue largement à la propagation du plagiat.

- Les pratiques informationnelles relatives aux TIC sont principalement la recherche documentaire et le téléchargement.
- L’absence d’une relation directe entre le plagiat et les spécialités des étudiants.

**Mots-clés : plagiat, TIC, Internet, étudiant, université.**

# شكر و عرفان

علينا دائماً أن نشكر ونقدر من قدّموا لنا المساعدة ومدّوا لنا يد العون عند حاجتنا لمن يقف جانبنا، وعلينا أن نبوح لهم دوماً عن فرحنا بوجودهم وتقديرنا لمساندتهم.

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتُنظّم عقد الشّكر الذي يستحقّه كل من ساعدنا، إلى من كان له قدم السّبق في ركب العلم والتّعليم، إلى من بذلت ولم تنتظر العطاء، إليكم أهدي عبارات الشّكر والتّقدير.

ويقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

وصدق من قال: "من علمني حرفًا صرت له عبدًا"

فكيف بالذين أشرفوا على تكويننا

إلى كل من علمنا حرفا من أساتذة الطور الابتدائي و المتوسط والثانوي والجامعي إن قلتُ لهم شكراً فشكري لن يوفيهم، حقاً سعيتم فكان السّعي مشكوراً، إن جفّ حبري عن التّعبير يكتبكم قلبٌ به صفاء الحبّ تعبيراً.

و نخص بالسلام والشكر أستاذنا الفاضل رابح نامشة الذي يكفينا شرفا أننا تدرجنا تحت يديه، و نهلنا من موارده الصافية.

نشكره لأنه لم يبخل علينا بالنصح و الرأي السديد.

و لا يزال نبراسنا و قدوتنا، و نسأل الله أن يبارك له في صحته و أن يرزقه العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

و نخص بشكرنا هذا و امتنانا الخالص إلى زميلنا عادل حواس على مساعدته و تشجيعه لنا و عدم ترددة في مد يد المساعدة لنا.

# فهـــرس المحـتويـــات


| | |
|---|---|
| ملخص الدراسة باللغة العربية | |
| ملخص الدراسة باللغة الفرنسية | |
| مقدمة | 9 |


# الإطار النظرى


| | |
|---|---|
| **الفصل الأول: الجانب المنهجي** | |
| تمهيد | |
| 1. إشكالية الدراسة | 14 |
| 2. التساؤلات | 15 |
| 3. أهمية و أسباب إختيار الموضوع | 15 |
| 4. أهداف الدراسة | 16 |
| 5. تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية | 17 |
| 6. الدرسات السابقة | 19 |
| 7. المقاربة النظرية | 22 |
| 8. خلاصة الفصل | 26 |
| **الفصل الثاني: الانترنيت والانتحال العلمي لدى الطلبة** | |
| المبحث الأول: الانترنيت والبحث العلمي | |
| • تمهيد | |
| 1. تطبيقات الانترنيت فى البحث العلمى | 32 |
| 2. مزايا الانترنيت | 34 |

| | |
|---|---|
| 3. محركات البحث و البحث العلمي | 35 |
| 4. توثيق مصادر المعلومات من الانترنيت | 37 |
| المبحث الثاني: الإنتحال العلمي | |
| تمهيد | |
| 1. مفاهيم أساسية للإنتحال العلمي و تعريفات | 41 |
| 2. أنواع الإنتحال العلمي | 42 |
| 3. الممارسات التي تعد انتحالا أو سطوا علميا | 43 |
| 4. إستراتجيات تجنب الانتحال العلمي | 44 |
| 5. إشكالية الترجمة العكسية | 45 |
| 6. برامج كشف الانتحال العلمي | 46 |
| المبحث الثالث: الملكية الفكرية و حقوق المؤلف في البيئة الالكترونية | |
| • تمهيد | |
| 1. ماهية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف. | 49 |
| 2. الملكية الفكرية (أقسام و نطاق). | 50 |
| 3. الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية. | 51 |
| • خلاصة الإطار النظري | 54 |

# الاطار التطبيقي

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية


| | |
|---|---|
| تمهيد | |
| 1. العينة وطريقة إختيارها | 58 |
| 2. مجالات الدراسة | 59 |
| 3. المنهج المستخدم | 60 |
| 4. أدوات جمع البيانات | 61 |
| 5. خلاصة الفصل | 64 |


## الفصل الثانى: الجانب الميدانى


| | |
|---|---|
| تمهيد | |
| 1. عرض وتحليل البيانات | 67 |
| 2. النتائج العامة | 83 |
| 3. عرض و مناقشة التساؤلات | 85 |
| خاتمة | 91 |
| التوصيات | 92 |
| قائمة المراجع | 93 |
| الملاحق | 98 |

- **فهرس الجداول:**


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | البيانات الشخصية | 67 |
| 02 | إستخدام الانترنيت | 67 |
| 03 | مجالات إستخدام الانترنيت | 67 |
| 04 | الاجهزة المستخدمة للإبحار في الأنترنيت | 68 |
| 05 | الحجم الساعي لإستخدام الأنترنيت | 69 |
| 06 | مصادر البحوث | 69 |
| 07 | أسباب إختيار الانترنيت كمصدر | 71 |
| 08 | علاقة التخصص بإختيار الانترنيت | 71 |
| 09 | خصائص الانترنيت | 71 |
| 10 | اللغة المستخدمة | 72 |
| 11 | صيغ البحث على الانترنيت | 73 |
| 12 | مواقع الانترنيت | 73 |
| 13 | أشكال الانتحال العلمي | 74 |
| 14 | ذكر مصادر المعلومات | 75 |
| 15 | معرفة طريقة التوثيق عند الإعتماد على المراجع الإلكترونية | 75 |
| 16 | مواقع ومحركات البحث على الانترنيت | 76 |
| 17 | أنواع الإنتحال العلمي الأكثر شيوعًا | 77 |
| 18 | الإنتحال العلمي والسرقة العلمية | 78 |
| 19 | الإنتحال العلمي والقانون الجامعي | 78 |
| 20 | ممارسة الإنتحال العلمي | 79 |
| 21 | الإنتحال العلمي عن قصد أو غير قصد | 79 |
| 22 | الانتحال العلمي عن غير قصد | 80 |
| 23 | مقارنة بين التخصصات التقنية والأدبية حول معرفة الإنتحال العلمي | 81 |
| 24 | مقارنة بين التخصصات التقنية والادبية حول ممارسة الانتحال العلمي | 81 |
| 25 | أشكال الانتحال العلمي بين التخصصات التقنية والأدبية | 82 |

- **مـــقـدمـــــة :**

لقد أحدثت الشبكة العالمية نقلة لا يستهان بها في نشر المعلومات وتبادلها على أكبر نطاق ممكن، إلا أنه قد ترتب على ذلك هدر للحقوق الأدبية للمؤلفين، حيث " استخدمت الإنترنت بشكل أو بآخر في خرق حقوق المؤلفين الذين نشرت إبداعاتهم على هذه الشبكة بموافقتهم أو بدون ذلك، لأن النشر على الإنترنت متاح للجميع، بكافة أشكاله وصوره ، وليست هناك شروط أو ضوابط تحكمه، مما ساهم في إنتهاك واضح لحقوق المؤلفين المادية والأدبية "[1].

الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في ما هو متاح من قوانين لحماية حقوق المؤلف في البيئة الرقمية، أو وضع قوانين جادة تعمل على معالجة الوضع القائم. ففي ظل التدفق المعلوماتي على شبكة الأنترنت، أصبح انتهاك الحقوق المادية والأدبية للمؤلف أمراً شائعاً، حيث إن وجود هذا الكم الهائل من المعلومات على هذه الشبكة يجعل من السهل القيام بعمليات القرصنة والسطو على المواد المنشورة. بل إن هناك رسائل علمية (ماجستير ودكتوراه) تعرضت للسرقة، وهناك كتب ومقالات أجنبية تم ترجمتها بكامل نصها من شبكة الأنترنت. ومع صعوبة متابعة كل ما ينشر على هذه الشبكة بجميع لغاتها، فإنه يصعب اكتشاف السرقة بسهولة. وإزاء هذه المشكلة التي وصلت إلى حد الظاهرة أصبحنا بحاجة إلى حماية لحقوق المؤلفين ، فهي "ضرورية لإستمرار الإبداع الإنساني نظراً لما توفره من تشجيع للمبدعين عن طريق الاعتراف بهم أو مكافئتهم مالياً أو أدبياً، وبناءًا على ضمان هذه الحقوق يطمئن المؤلفون إلى حفظ حقوقهم وإمكانية نشر مصنفاتهم دون الخوف من استنساخها أو قرصنتها بدون تصريح"[2].

و من هنا جاز لنا القول أن ظاهرة الإنتحال العلمي سواء داخل المجتمع الأكاديمي( جامعات ومراكز بحثية ) أو خارجه في الصحافة والأعمال الأدبي أصبحت مسلمة لا مفر منها، ففي المجال الأدبي حدث ولا حرج، فإن التملك الأدبي ضارب بأطنابه في جميع الأعمال الأدبية: فكثير من الروايات العالمية أخذت وترجمت وتم صناعتها وتحويلها إلى أفلام مشهورة في تاريخ السينما العربية وبشكل خاص في مجال السينما المصرية وخاصة في الفترة التي لم تشهد قوانين للملكية الفكرية، و نذكر في هذا السياق رائعة "ألف ليلة و ليلة "، خرافات لافونتين، انتهاء عند أغلب أعمال المنفلوطي "سيرانو دو برجراك" و"النظرات" و "بول و فيرجينيه" التي تملكها الكاتب وأعمل فيها قلمه و غلبته صنعة الأدب حيث أغفل ذكر المترجم في خضم العملية.

و يدرك كلنا تقريبا أن السطو الأكاديمي أو الانتحال العلمي من الأنترنيت من مجرد قراءة الإسم عمل ينبغي تجنبه، لكننا قد لا ندرك بشكل محدد ماهية وأبعاد الانتحال العلمي و أشكاله الإجرائية، ولقد قمنا بإعداد

[1]- العبود ، فهد بن ناصر . حماية حقوق التأليف على الإنترنت . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . 5 – مج 10 ، ع 3 ( سبتمبر 2005 م )، ص: 07

[2]- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

هذه الدراسة حتى يدرك كل من له علاقة أو صلة بمجال البحث العلمي وبشكل يتسم بالشمولية ماهية السطو الأكاديمي والإنتحال العلمي وبنفس الدرجة من الأهمية كيفية تجنبه أثناء إعداد بحث علمي.

وللتعمق فى الدراسة، إنتهجنا خطة بحث قسمناها إلى ثلاثة فصول والأخير تطبيقى، ففي الفصل الأول تطرقنا إلى تحديد الاشكالية، وأهم التساؤلات، أهمية وأسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد المصطلحات و المفاهيم الإجرائية إلى جانب إستعراض عدد من الدرسات السابقة، وتوقفنا في ختام هذا الفصل عند المقاربة النظرية التي وجدناها تتناسب و تتوافق مع موضوع دراستنا و هي نظرية الإستخدمات و الإشباعات.

أما الفصل الثاني فضمناه ثلاثة مباحث، الأول عن الأنترنيت والبحث العلمي و من بين نقاطه تطبيقات الأنترنيت في البحث العلمي وكذا توثيق مصادر المعلومات من الأنترنيت و الثاني عن الإنتحال العلمي و من نقاطه مفاهيم أساسية و أنواع الإنتحال العلمي، والثالث عن الملكية الفكرية و حقوق المؤلف في البيئة الإلكترونية.

و في الفصل الثالث تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تطرقنا إلى مجالات الدراسة ( المجال المكاني، والزمني) والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والعينة وطريقة إختيارها.

أما الفصل الأخير فخصصناه لعرض و تحليل البيانات الميدانية و التعليق على الجداول و بعدها قمنا بناءًا على هذه النتائج بالإجابة عن التساؤلات : الرئيسي و الفرعية والخروج بالنتائج العامة والتوصيات.

# الإطار النظري

# الفصل الأول

# الجانب المنهجي

# الفصل الأول: الجانب المنهجي

- تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- التساؤلات

3- أهمية و أسباب إختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية

6- الدرسات السابقة

7- المقاربة النظرية

- خلاصة الفصل

# الفصل الأول : الجانب المنهجي

- **تمهيد**

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي، ولا يمكن الإستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطيها الباحثون الإهتمام الأكبر وبواسطة تحديدها – مشكلة البحث– تحديدًا علميًا ومنهجيًا وبصياغة واضحة تسهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث ويعتبر الجانب المنهجي مهمًا لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة.

## 1. إشكالية الدراسة:

إن الإنفجار المعرفي العلمي الكبير الذي نشهده والتطور المهول في تقنيات المعلومات ووسائل الإتصال خاصة في مجال التطبيقات التي نعتمد في إستخدامها على الأنترنيت، فتحت المجال للطلبة والباحثين عمومًا للوقوع في ظاهرة الإنتحال العلمي سواء عن قصد أو غير قصد، والنقص المعرفي لديهم بحقوق المؤلف وعقوبة التعدي على أملاك الغير في المجال الفكري، والإنتشار الواسع لشبكة الأنترنيت، حيث أصبح لا يخلو بيت من رابط لشبكة الأنترنيت مما ساعد على التحكم الكبير لديهم في الأنظمة المعلوماتية وهي التي تعد أسهل وأنجع طريقة للوقوع في مثل هذه الظواهر.

وبإعتبار الممارسات المعلوماتية أسهل وأكبر طريقة للوقوع في مثل هذه الظواهر (الإنتحال العلمي) خاصة في المجتمع الأكاديمي والطلبة بالخصوص كون أغلبهم يتحكمون فيها بدرجة عالية خاصة في عملية النسخ والتحميل إلى درجة دق ناقوس الخطر من طرف الباحثين، والممارسات المعلوماتية في مجملها أنظمة وتقنيات وموارد بشرية وتجهيزات تهدف من خلالها الى جمع وتخزين ومعالجة وإتاحة إسترجاع ونقل للمعلومة كيف ما كان نوعها.

تعتبر الأنترنيت في الوقت الحالي بنية أساسية للمعلومات واسعة الإنتشار، ولقد مهَّد إختراع التلغراف والهاتف والراديو والكمبيوتر الطريق إلى هذا الدمج غير المسبوق للقدرات. والأنترنيت هي قدرة بث فوري في جميع أنحاء العالم، وآلية لنشر المعلومات والإستيلاء عليها أيضا، وهي وسط للتعاون والتفاعل بين الأفراد وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم بغض النظر عن الموقع الجغرافي. إذ تعتبر أحد أنجح الأمثلة على فوائد الإستثمار المستدام والإلتزام بالأبحاث وتطوير البنية الأساسية للمعلومات. وبداية من البحوث المبكرة في تقنية تبادل حزم البيانات، لكنها ومع التطور المتسارع والهائل في البرمجيات والتطبيقات المستخدمة، أصبح لزامًا على هذه الشبكات توفير برمجيات تتيح حماية الملكية لأصحابها الأصليين، خاصة وأن الأنترنيت جعلت من العالم وبشساعته قرية صغيرة.

إن ما يمكن ملاحظته في أغلب الابحاث و حتى مذكرات الطلبة على وجه الخصوص والباحثين في بعض الحالات من اللجوء إلى تحميل المعلومة أو نسخها بواسطة الأنترنيت ويقدمها كعمل منفرد به دون أن يكلف نفسه عناء البحث عن صاحب المعلومة، أو ذكر مصدرها. يدفعنا للتساؤل عن مدى إلمام الطلبة بمفهوم الإنتحال العلمي والوعي بتبعاته. وهنا ينبغي الإشارة إلى خطورة الظاهرة و ضرورة الخروج بطريقة تساهم في الردع من الوقوع فيها من طرف الباحثين والطلبة خصوصًا.

وبعد هذه المعطيات والتصورات إرتأينا أن نقوم بدراسة هذا الموضوع وإنطلاقا مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- **إلى أي حد ساهمت الأنترنيت في إنتشار ظاهرة الإنتحال العلمي لدى طلبة الماستر بجامعة 8 ماي 1945 بـ قالمة؟**

و تندرج تحته :

## 2. التساؤلات الفرعية:

- ما هي الممارسات المعلوماتية السائدة لدى الطلبة ؟
- هل تحكم الطلبة في تكنولوجيات الإعلام والإتصال ساهم في انتشار الظاهرة؟
- هل توجد فوارق لإنتشار الظاهرة تعزى لمتغير التخصص ؟

## 3. أهمية و أسباب اختيار الموضوع:

مع التطور التكنولوجي الحاصل و تنوع أدواته التي بسطت الوصول للمعلومة، والتي أضحت متاحة للجميع عبر الشبكة العنكبوتية ، تفشت ظاهرة الإنتحال العلمي في الوسط الأكاديمي ، سواء بقصد أو عن غير قصد، ضاربة بذلك مصداقية البحوث و القائمين عليها و الوسط الذي ينتمون إليه ، ووجدت فيها وسائل الإعلام مادة دسمة للتناول و الاستهلاك في غياب شبه تام للإحصائيات الرسمية وقلة البحوث الجامعية عندنا في الجزائر، وهو ما يعطى أهمية كبيرة لدراستنا إذ أنها تتطرق لموضوع شائك في الوسط الأكاديمي وهو الإنتحال العلمي.

كما تكمن أهمية دراستنا فى أنها تأتي عقب دق ناقوس الخطر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و التركيز على هذه الظاهرة منذ مطلع السنة الجامعية الجارية 2016-2017. و يتجلى ذلك من خلال القرار رقم:933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها.

فإرتأينا كمجموعة بحث المبادرة وتسليط الضوء على الموضوع بجامعة الـ 8 ماي 45 بـ قالمة.

**أما أسباب اختيار الموضوع** فهي:

ذاتية: تتمثل في الإهتمام و الميل الشخصي للموضوع إلى جانب الفضول الإعلامي لمعرفة مدى إنتشار الظاهرة بجامعة قالمة وعلاقة الأنترنيت بها.

موضوعية: إقتراح فكرة الدراسة من طرف أستاذنا المشرف د/رابح نمامشة الذي يساهم في مشروع بحث علمي CNEPRU بعنوان السرقات العلمية في الوسط الطلابي. وهو ما شجعنا أكثر للإستفادة من توجيهاته وخبراته في هذا المجال.

إلى جانب ندرة الدراسات الخاصة بهذا الموضوع بجامعة 8 ماي 1945 بـ قالمة، وأيضًا كوننا طلبة في تخصص تكنولوجيا الإعلام و الإتصال أردنا معرفة علاقة واحدة من هذه التكنولوجيات و هي الأنترنيت التي يعتمد عليها أغلب الطلبة في بحوثهم بتفشي الإنتحال العلمي.

## 4. أهداف الدراسة:

- تحديد المفهوم العلمي لظاهرة الانتحال و علاقته بالأنترنيت.
- رصد أبرز الممارسات المعلوماتية السائدة لدى طلبة الماستر.
- معرفة حجم وعي طلبة جامعة قالمة بحقوق التأليف و النشر في البيئة الرقمية و كذا إدراكهم لضوابط البحث العلمي السليم.
- توضيح طرق كشف الانتحال العلمي.
- إبراز الفائدة من تلقين الممارسات الأكاديمية الصحيحة، وبيان مساهمة ذلك في التقليل من انتشار عمليات الانتحال العلمي الذي قد يحدث بشكل غير متعمد من قبل الباحثين.
- التعريف بأبجديات وتقنيات البحث العلمي الضرورية واللازمة لكل طالب أو باحث، والنظر في الأساليب والطرق الممكنة التي تجنب الطالب أو الباحث من الوقوع في الانتحال العلمي قدر الإمكان.
- التعرف على الأنواع الأكثر انتشارًا للإنتحال العلمي، وبيان كيفية التمييز بينها وبين الصور الأخرى الموافقة لمنهجية البحث العلمي، والتي قد تتداخل معها.
- إستعراض مختلف الإجراءات والتدابير (القانونية، التقنية، الأخلاقية) المعتمدة في مواجهة الإنتحال العلمي.

## 5. تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

### 1.5. تعريف الأنترنيت:

لغة: كلمة internet انجليزية الاصل، مكونة من كلمتين (interconnection) وتعني ربط أكثر من شيئ ببعضه البعض، و(network) وتعنى شبكة.

فقد أخذ من الأولى (inter) ومن الثانية (net)، وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبة internet وهي الشبكات المترابطة مع بعضها البعض[1]

إصطلاحًا: هي شبكة عمومية تربط الحواسيب المنفصلة والشبكات مع بعضها البعض من أجل تبادل المعلومات، أي أنها شبكة الشبكات وتتبع في تنظيمها هيكلة الخادم، حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات التى ترغب إدارة المنشأة بعرضها على العملاء فى شبكة الأنترنيت وقد يكون العميل حاسوبًا شخصيًا أو خادما آخر.[2]

كمصدر للبحث العلمى: يقصد بها المكان او الجهة التى يقصدها الباحثون لاستقاء معلوماتهم البحثية والتعليمية، وهذه المصادر قد تكون شخصًا أو جهة رسمية أو غير رسمية كما تشمل الأدوات المستخدمة للوصول إلى المعلومة، ويمكن القول أنها ذلك المصدر الالكترونى أو المصدر اللاورقى المخزن إلكترونيا حال انتاجها من قبل مؤلفيها أو ناشريها فى ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات المتحة، وهي ايضا تلك المقالات والدوريات والدراسات والكتب الإلكترونية والمعلومات التى يتم الحصول عليها من خلال جماعات النقاش والقوائم البريدية ومحركات البحث[3]

إجرائيا: هي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستعملها ويعتمد عليها الطالب والباحث للوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف المتنوعة بسهولة ويسر، إضافة إلى الخدمات المختلفة التى تقدمها فى هذا المجال وتمكنه أيضا من التواصل مع الأساتذة والباحثين الأجانب للحصول على مراجع واستشارات علمية.

### 2.5. الانتحال العلمي:

يُعرف الإنتحال في مواد القوانين الوضعية على أنه اختلاس مال مملوك لغير الجاني عمدًا. فإذا كانت المادة المسروقة هي نتاج فكري كعمل أدبي أو بحث أو رسم كان الذنب أشنع، والفعل أقبح، حيث يمارس هذا

[1] محمد على شمو،التكنولوجيا الحديثةوالاتصال الدولى والانترنيت،ط1،الشركة السعودية للابحاث،جدة،1999 م،ص232.

[2] ايمان موسى المومنى،موسى توفيق الاخرس،مهارات استخدام الانترنيت فى البحث العلمى،ط1،دار زمزم للنشر،عمان،2011،ص38.

[3] نوال بوته،اتجاهات الاساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومةالتعليمية والبحثية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فى علوم التربية،تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج لخضر،الجزائر 2011/2010ص(31.32).

النوع في الغالب الأعم أناس يحسبون من صفوة المجتمع كالكتاب والعلماء والأدباء، حيث نزل بمنزلته ككاتب ومفكر إلى مستوى اللصوص الذين يمارسون السطو على المنازل أو حافظة نقود في المواصلات.

يعرف قاموس Chambers المنتحل بأنه لص" الشخص الذي يسرق أفكار وكتابات الآخرين ويقدمها على أنها ملك خاص به، وعندما يتم فعل ذلك في الجامعة فهو يهدف إلى تحقيق مكاسب كالحصول على منح مالية، ويعد ذلك خيانة للأمان[1]

أما قاموس ميريام وبستر فيعرف الانتحال العلمي كما يأتي "سرقة وادعاء ملكية أفكار الأخرين . استخدام ما توصل إليه الآخرون من إنتاج فكري على أنه إنتاجه ودون توثيق للمصدر الأساسي".[2]

وبذلك يمكن القول أن الانتحال العلمي يعد نوع من أنواع النصب والإحتيال والتلفيق والتزييف حيث ينضوي على جريمتين وهما سرقة عمل شخص أخر، وادعاء ملكيته لهذا العمل لاحقًا.

أما جامعة ويل كورنيل فتعرف الإنتحال العلمي بأنه "استخدام كلمات وأفكار الأخرين على أنها أفكارهم ومفرداتهم دون الإشارة إلى ملكية الأخرين لها، وتضيف الجامعة أن الانتحال العلمي يمثل الشكل الأكثر انتشارا وشيوعا لانتهاك النزاهة الأكاديمية[3]."

وفي هذا الصدد تعرف جامعة Maine الانتحال العلمي بأنه" تقديم أفكار، أو كلمات، أو صور، أو أعمال إبداعية على أنها من إنتاج الكاتب دون الإشارة إلى ملكية أصحابها الأصليين لها، وتضيف الجامعة أن الانتحال العلمي يعد جريمة حتى وإن كان غير مقصود[4]."

وبذلك يمكن القول أن الانتحال العلمي هو تقديم نصوص كتابية أو أفكار أو تفسير أو نظرية أو نتائج... الخ، مأخوذة من مصادر أخرى بطريقة مضللة تجعل المطلع عليها يعتقد أنها من إنتاج الكاتب.

### 3.5.الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية .[5]

[1]- Chambers, plagiarism, retreived, on: 07-06-2017 http://www.chambers.co.uk/dictionaries/the-chambers-dictionary.php# .(ترجمتنا).

[2] Merriam-Webster. Plagiarize. Retrived on 07-06-2017 from http://www.merriam-ebster.com/dictionary/plagiarize (ترجمتنا).

[3] - Cornell University. College of Arts and Sciences. Recognizing and Avoiding Plagiarism. Retrieved on 01-06-2017 from http://plagiarism.arts.cornell.edu/tutorial/index.cfm (ترجمتنا).

[4] - Anonymous. University of Maine. Farmington. Plagiarism Tutorial. Retrived on 05-05-2017 from http://plagiarism.umf.maine.edu/ (ترجمتنا).

[5]- ياسمينة خدنة ،واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع ،جامعة منتوري ، الجزائر، 2008 2007 ، ص: 11.

إجرائيًا: يقصد به في هذه الدراسة طلبة الماستر في جامعة 08 ماي 1945، قالمة. ذكرا أو أنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي.

### 4.5. الجامعة:

لغة: جمع :جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع، وأمر جامع :يجمع الناس، والجمع: اسم لجماعة الناس المجتمعين ،وجمعه :جموع.[1]

أما من **الناحية الاصطلاحية** فيعرفها المشرع الجزائري على أنها: مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهي موضوعة تحت سلطة الوزير المكلف بالتعليم العالي تساهم في إنتاج ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.[2]

إجرائيا : هي مؤسسة للتعليم العالي و الأبحاث، يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، من أجل إنتاج و نشر المعرفة النظرية والتطبيقية، تساهم في إشباع حاجات المجتمع في كافة المجالات، وتمنح شهادات لخريجيها لإثبات المستوى العلمي.

## 6- الدراسات السابقة:

إهتم الباحثون الأجانب منذ سنوات بهذا الموضوع وذلك يرجع ربما للتطور التكنولوجي الذي عرفته مجتمعاتهم قبلنا بعقود طويلة.

**1.6. دراسة 2001: Auer et krupar** : و التي تناولت ظاهرة الانتحال لدى الطلاب في المحيط الأكاديمي. حيث أجروا دراسة مسحية خلال الأعوام 1990، 1992، 1995 بينت أن 75 بالمئة من الطلاب يمارسون بعض السرقة في تقاريرهم و أن نسبة 80 بالمئة من طلاب المرحلة الجامعية مارسوا حالة أو أكثر من الغش، كما أظهرت الدراسة أن من بين العوامل التي تأثر في سلوكيات الطلاب نحو الانتحال و تدفعهم إليه هو عدم الجدية في التعليم و الاتكال على جهود الآخرين و الظروف و القيم المحيطة بالمجتمع و غياب التعليم الصحيح للاستشهاد العلمي و يمكن حل هذه المشكلة من خلال التعاون بين الأساتذة و المكتبيين حيث يقوم المكتبيون بفحص تكليفات و بحوث الطلبة و تعليمهم إستراتجيات البحث في الأنترنيت ، ففي السابق كان الطالب يذهب بنفسه إلى المكتبة و يمكث فيها ساعات طويلة للقراءة و بعدها يقوم بطباعة ما حصل عليه من

[1]- ابن منظور ،لسان العرب ،ج 1،دار إحياء التراث العربي ، ط 3 ،بيروت ، 1999 ،ص ص 355 35

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،**الجريدة الرسمية** ،المرسوم التنفيذي رقم: 83–554 ، المؤرخ في 17 ذي الحجة 1403 الموافق ل : 24سبتمبر 1983 .،المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة ، العدد 40 ،ص2421 .

معلومات بينما في الوقت الراهن و بمجرد لمسة من أصبعه و هو في مكانه يستطيع سرقة أي مادة علمية يحتاجها و ينسبها إلى نفسه و ذلك من خلال توظيف خدمات القص و اللصق في الأنترنيت ، كما أشارت الدراسة إلى أن بعض الطلبة لا يدركون بالضبط المقصود بالانتحال وحتى لو عرفوا أنه يمثل سلوكا خاطئا فقد لا يفهمون إلى أي مدى يمكن أن يطلق على السلوك بأنه انتحال و تبين من المسح الميداني أن الطلاب الذين لا يتحملون بأنفسهم مصاريف الدراسة أكثر عرضة للانتحال من زملائهم الآخرين الذين يطالبون بدفع الرسوم و قد تفاوت موقف الأساتذة من ظاهرة إنتشار الانتحال العلمي في المجتمع الطلابي لكن الأغلبية اتخذوا موقف الحياد من هذه القضية بسبب صعوبة التحقق منها.[1]

**2.6. دراسة Furedi :2004**[2]: تناولت ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلاب الجامعات البريطانية وتبين أنه نتاج لفقدان الإبداع العلمي و أنها تؤثر في النهاية في غياب التقاليد العلمية المتعارف عليها في الوسط الأكاديمي الأمر الذي دعا إلى إنشاء مكتب خاص بتقديم الخدمات الإرشادية للسرقات العلمية بغرض التعامل مع هذه المشكلة المعقدة وقد لاحظ الباحث أن الشيئ الظريف حول هذه القضية هو النظر إليها من قبل المجتمع الأكاديمي على أنها حالة عادية حيث لا يرون أنها تمثل سلوكًا خاطئا و ظاهرة غير صحية لكونهم إعتادوا عليها و لم يجدوا من يردعهم.

**3.6. دراسة Mellissa Holomberg et Mark Mc Cullough 2003**: تناولت الانتحال العلمي في رسائل الماجستير في مجالات العلوم و التقنية و كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة حجم الظاهرة و الدوافع التي تقف خلفها و تم تعريف مصطلح الإنتحال بأنه الاستخدام بطريق الخطأ أو العمد لجزء من حقوق التأليف لشخص ما بدون الإشارة إلى المصدر الأصلي و تمثلت منهجية الدراسة في الإختيار العشوائي لـ 68 رسالة ماجستير منشورة على شبكة الأنترنيت خلال عام 2003، وقام الباحثان بدراسة بعض العبارات المنتحلة في الرسائل و بحثا عما يطابقها في محركي البحث google و scirus حيث خصص لكل واحد منهما عشر دقائق بما مجموعه عشرين دقيقة و ركز كل منهما على أحد هذين المحركين فتوصلا إلى أن 43 بالمئة من الرسائل التي وقع عليها الإختيار وقعت في مشكلة الانتحال.

**4.6. دراسة Rebecca Howard et Lora Davies 2009** : بعنوان الانتحال في عصر الأنترنيت حيث أشارت الدراسة إلى ظاهرة الانتحال للأفكار العلمية في البحوث المتعلقة بمجال التربية و التعليم في الو.م.أ وخاصة على مستوى التعليم العام وقد يكون منبع هذه المشكلة من طريقة المعلمين في تدريس مادة

[1] -AUER , NICOLE J. & KRUPAR , ELLEN M. MOUSE CLICK PLAGIARISM : THE ROLEOF TECHNOLOGY IN PLAGIARISM AND THE LIBRARIAN'S ROLE IN COMBATING IT. LIBRARY TRENDS . VOL . 49 , ISSUE 3 ( WINTER 2001 ) . P . 415(ترجمتنا)

[2] -FUREDI , FRANK . PLAGIARISM STEMS FROM A LOSS OF SCHOLARLY IDEAS .AVAILABLE AT: http://www.timeshighereducation.co.uk/STORY.ASP?STORYCODE=190541 .(06-06-2017).

البحث العلمي حيث أنهم لا ينبهون الطلاب إلى الأساليب الصحيحة للنقل و الإقتباس و الإستشهاد بمقولات الآخرين في البيئة الرقمية و الإشارة إلى المراجع العلمية التي إعتمدوا عليها في إعداد البحث كما أن غالبية الطلاب تنقصهم مهارات تلخيص أفكار الآخرين و لهذا السبب يلجؤون إلى انتحال أفكارهم مما ينعكس سلبا على شخصية الطالب العلمية ويتنافى مع قيم المجتمع و يقلل الفرص أمام الطالب في المستقبل ليصبح باحثا جادا أو كاتبا مرموقا.

**5.6. دراسة عبد الرزاق يونس 2000**: التى تناولت امن المعلومات الالكترونية وحقوق الملكية الفكرية،حيث عالج الباحث حقوق المؤلف على شبكة الأنترنيت والمشكلات المرتبطة بهذا الموضوع وقد اشارت الدراسة الى أن قانون حق المؤلف يتناسب مع الاعمال المطبوعة ولكنه يعجز عن استيعاب المواد الرقمية مما يوحى بضرورة تعزيز هذا القانون لكى ينسجم مع طبيعة التطورات التقنية المعاصرة،كما تناولت الدراسة نفسها ظاهرة الانتحال العلمي الذي زادت حدته فى الأونة الاخيرة بسبب سهولة نسخ وتبادل المعلومات على الأنترنيت مما تسبب فى انتهاك حقوق المؤلفين الامر الذى يستدعى إجراء تغييرات جوهرية على قانون حقوق المؤلف ليتناسب مع متطلبات العصر الرقمى وما يكتنفه من تعقيدات.

**6.6. دراسة حسن السحيرى بعنوان أمن المكتبات ونظم المعلومات(2003)**: وكان من بين المحاور التي عالجتها الحقوق الفكرية للاعمال المنشورة إلكترونيا ودور المكتبات في حماية تلك الحقوق من الناحية الفكرية للأعمال المنشورة إلكترونيا ودور المكتبات في حماية تلك الحقوق من الناحية القانونية والأدبية واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة، حيث تمحورت الدراسة حول مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة وكان من بين ما تضمنته الدراسة من مقترحات تسهم في حفظ حقوق الملكية الفكرية ويقوم بالتعرف على القوانين والإجراءات الدولية في هذا المضمار ويتابع المستجدات في هذا المجال وذلك بغية تحقيق بيئة معلوماتية آمنة لا تنتهك فيها الحقوق.

**7.6. دراسة فهد العبود 2005**: بعنوان حماية حقوق التاليف على الأنترنيت وذلك من حيث القوانين والتشريعات الموضوعة لحماية الحقوق الفكرية والمادية فى مصادر للمعلومات الإلكترونية وناقش العقبات والحلول فى هذا المجال كما وضح المخالفات التى ترتكب على الأنترنيت ضد حقوق المؤلف واستخدم الباحث المنهج الوصفى من خلال مسح ومراجعة الإنتاج الفكرى باللغتين العربية والانجليزية ذات الصلة الوثيقة بالموضوع إضافة إلى إستقراء البحوث والدراسات ومواقع الأنترنيت التى تخدم الدراسة وكان من بين ما توصل اليه ان الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية بدأت فى مواكبة التطور التقنى وشرعت فى سن القوانين اللازمة للحماية الفكرية فى العصر الرقمى، أما الوضع فى العالم العربى فلا يزال فى بداية المراحل التشريعية، وطرح الباحث مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة صياغة انظمة وقوانين جديدة لحماية الملكية الفكرية وحقوق التاليف والنشر فى الدول

العربية تتماشى مع ما تعيشه من تطور سريع فى البيئة الرقمية والعمل على نشر مبادئ وأخلاقيات الإستخدام الأمثل للأنترنيت وعدم إستخدامها فى إنتهاك حقوق الملكية الفكرية.

**8.6. دراسة ا.د.سالم بن محمد السالم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان السرقات العلمية فى البيئة الالكترونية،دراسة للتحديات والتشريعات المعنية بحماية حقوق التاليف:** ونبعت فكرة هذه الدراسة نتيجة لما لاحظه الباحث من أن السطو على جهود الآخرين يعد جريمة لا تغتفر، وسلوكاً مخالفاً للشرع والقانون، مما يوحي بضرورة معالجة المشكلة في ضوء الأسلوب العلمي، وتوضيح الأهمية المنوطة بحقوق الملكية الفكرية، ومناقشة أبرز التحديات التي تواجه حماية هذه الحقوق، وذلك كخطوة نحو الخروج بمقترحات تسهم في توفير بيئة معلوماتية آمنة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي، مع التركيز على منهج الإستقراء والتحليل الوثائقي.

وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الجرائم المعلوماتية، وتجعل من الصعب السيطرة عليها، بما في ذلك التطورات التقنية المعاصرة، وضعف تأهيل الكوادر البشرية في المجال الأمني، وحداثة تجربتهم في المجال، وقصور التشريعات في معظم الدول، إضافة إلى تعقد ظاهرة القرصنة الإلكترونية وغموضها، وصعوبة تحديدها.

وبناءًا على النتائج التي تم التوصل إليها فقد أوصى الباحث بوضع استراتيجية أمنية شاملة لمكافحة الجرائم المعلوماتية، بحيث تحتوي على منظومة متكاملة للتعامل مع البيئة الرقمية بتعقيداتها المتنوعة، بما في ذلك التوعية بخطورة تلك الجرائم، والحد من وقوعها، وتوضيح الآثار السلبية المترتبة عليها، وذلك من خلال التعاون مع جميع الجهات المعنية والأجهزة الإعلامية، وإقامة المؤتمرات والندوات، ونشر أخلاقيات الأنترنيت.

## 7- المقاربة النظرية:

### 1.7. مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات وفروضها:

تهتم نظرية الاستخدامات و الإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الأربعنيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي إلى إدراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقات بين الجماهير ووسائل الإعلام.[1]

[1]- ميليفين دفكيرو ساندرايول روكيتش، وسائل الاعلام، ترجمة : كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر 1993، ص:266.

إذ صار الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين وذلك بطرح تساؤل جديد هو: ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟

من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدمات والاشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدًا قبل ذلك وهو: ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟

يمكننا أن ندرك بأن محور العملية الإتصالية حسب النظرية يتمثل في الملتقى الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسائل الإعلامية أو الوسيلة الإتصالية. [1]

فمن خلال منظور الإستخدمات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإتصال الجماهيري وإنما تختار الأفراد بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجياتهم النفسية والإجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة[2]

ويلخص كاتز و زملائه افتراضات هذه النظرية في النقاط التالية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، وإستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الإتصال الشخصي أو المؤسسات الأكادمية أو غيرها.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لإستخدام وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو معين يجب أن يحددها الجمهور لنفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة وتحقق نظرية الإستخدامات والإشبعات ثلاثة أهداف رئيسية:[3]
- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع إحتياجاته.
- بشرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المحققة من هذا التعرض.
- التأكيد على أن نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري .

[1]- صالح خليل أبو اصبع، الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة ، ط:04، دار الآرام، الأردن، 2004، ص: 140.
[2]- حسين عماد، مكاوي، الاتصال و النظريات المعاصرة،ط:01، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003، ص: 123.
[3]- مرزوق عبد الحليم، العادي، الاعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات و الاشباعات، ط:01، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2004 ، ص: 126.

**2.7. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

1.2.7. افتراض الجمهور النشط ويرى بالماغرين (palmagrean) أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

- الإنتقاء حيث يتلقى الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق احتياجاته و إهتماماته.
- الإستغراق، و يتم ذلك من خلال الإندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.
- الإيجابية بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الإتصال.

2.2.7. الأصول النفسية والإجتماعية لمستخدمين وسائل الإعلام لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الإنتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى إفتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم و يفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من إستخدامات وسائل الاعلام.

وقد قدمت العديد من الدرسات الدليل الامبريقي على دور العوامل الديموغرافية و الإجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل إرتباط هذا التعرض بالنوع والعمر والمهنة والمستوى التعليمي والإجتماعي والإقتصادي.

3.2.7. دوافع إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام أو ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام لمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في حاجات معرفية، أي الحاجة إلى الخبرة والمعرفة بشكل عام، حاجات عاطفية كالحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات إجتماعية و حاجات تحقيق الذات و الحاجة إلى الترفيه[1] يضاف إليها الحاجة الهروبية كالحاجة إلى إزالة التوتر.

أما عن الدوافع فيقسمها روبن (ROBIN) إلى فئتين هما:

- الدوافع الوظيفية النفعية : تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون و لوسيلة إتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة.
- الدوافع الطقوسية: و تستهدف تمضية الوقت والتنفيس والاسترخاء والهروب من الروتين اليومي والمشكلات.

4.2.7. توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: يرى (كاتز) أن التوقعات هي الإشبعات التي يبحث عنها وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية إختيار الوسائل والمضامين ويرى (شرام) في هذا الشأن أن الانسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف يحقق له الإشباع النفسي المطلوب، فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف والمغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات والمرأة التي لديها نزعة تحرر و تمرد على القيم تجد راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه وهكذا...

[1]- عبد الرحمان عزي، دراسات في نظرية الاتصال،ط:01، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان 2003،ص: 115.

5.2.7. إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام: يُشير (سيلفن و نداهل) إلى أن الإستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة، يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع وكذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم، نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام طريقة الإستخدام وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الإستخدام أوليا أو ثانويا[1]

6.2.7. إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام: يفرق (لورانس و نير) بين نوعين من الإشباعات

- إشباعات المحتوى: و تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وهي نوعين إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البنية والحصول على معلومات و إشباعات إجتماعية يقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقات الإجتماعية.
- إشباعات العملية: و تنتج عن عملية الإتصال والإرتباط بوسيلة محددة و هي نوعين من إشباعات شبه توجيهية وتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإشارة وإشباعات شبه اجتماعية مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الإجتماعية وإحساسه بالعزلة.[2]

## 3.7. المقترب الحديث لبحوث الإستعمالات و الإشباعات:

يتميز المقترب الحديث للإستعمالات والإشباعات الذي بدأ يتبلور منذ الثمانينات من القرن الماضي بتوجيه الإهتمام أكثر فأكثر إلى تكنولوجيات الإتصال الحديث مثل شبكة الأنترنيت، والهاتف النقال و أجهزة MP4 و MP3 ، وبالتالي لم يعد التلفزيون يستأثر إهتمام الباحثين كما سبق.[3]

و منذ التسعينات من القرن الماضي، برزت شبكة الأنترنيت من خلال توليفها بين عناصر الإتصال الشخصي، والإتصال الجماهيري. كما تتميز بميزة التفاعلية عن طريق جماعات النقاش، البريد الإلكتروني، التسوق المباشر ووصلات مصادر المعلومات...الخ.

ويلاحظ أحد الباحثين في مجال الإستخدام والإشباع (ruggiero 2000) أننا في بيئة الأنترنيت نجد المستعملين مشاركين ناشطين في الإتصال بصفة أكبر مقانة بوسائل الإعلام التقليدية، كما يشير باحثون آخرون إلى أن مستخدمين الأنترنيت لا يجدون صعوبة في ذكر حاجاتهم. و أن توفر خيارات الوسائل الإعلامية يجعل هذه الأخيرة تتنافس من أجل إشباع حاجات الفرد. غير أن هذا التنافس لا يقع بين و الأنترنيت والوسائل التقليدية فحسب، و إنما يوجد أيضا فيما بين الخيارات الموجودة في شبكة الأنترنيت ذاتها.

[1]- محمد، عبد الحميد، نظريات الاعلام و الإتصال، و اتجاهات التأثير،مرجع سابق، ص: 288

[2]- حسين عماد مكاوي، الإتصال و النظريات المعاصرة، مرجع سابق، ص:249.

[3]- عزي عبد الرحمن، السعيد بومعيزة، الإعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والاسلامية، تقديم: زهير احدادن، ط1، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر: 2010، ص:59.

- تفيد نظرية الإستخدامات و الإشباعات الدراسة الحالية في معرفة كيفية إستخدام الطالب الجامعي للأنترنيت في البحث العلمي من خلال دراسة العادات و دوافع الإستخدام و الإشباعات المحققة من ذلك.

فالطالب قد يكون مستقبل سلبي أو إيجابي وقد لا يتعامل بجدية مع ما يجده في الأنترنيت من معلومات فهو ينتقي مما توفره الوسيلة حسبما يشبع حاجاته العلمية. مما يجعله أكثر عرضة للإنتحال العلمي خاصة إن كان لا يجهد نفسه في البحث، ولا يجيد تقنيات التهميش.

- **خلاصة الفصل:**

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الإنطلاقة للموضوع الذي هو محل الدراسة.

ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا كمجموعة بحث إلى تحديد الإشكالية والتساؤلات وكذا أهداف وأسباب إختيار الموضوع وأهميته، يليها تحديد المصطلحات الأساسية بالإضافة إلى الدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية.

# الفصل الثاني

# الانترنيت و الانتحال العلمي لدى الطلبة

# الفصل الثاني: الانترنيت و الإنتحال العلمي لدى الطلبة

## المبحث الأول: الانترنيت والبحث العلمي

- تمهيد

1- تطبيقات الانترنيت فى البحث العلمى

2- مزايا الانترنيت

3- محركات البحث و البحث العلمي

4- توثيق مصادر المعلومات من الانترنيت

## المبحث الثاني: الانتحال العلمي

- تمهيد

1- مفاهيم أساسية للإنتحال العلمي و تعريفات

2- أنواع الإنتحال العلمي

3- الممارسات التي تعد انتحالا أو سطوا علميا

4- استراتجيات تجنب الانتحال العلمي

5- اشكالية الترجمة العكسية

6- برامج كشف الانتحال العلمي

## المبحث الثالث: الملكية الفكرية و حقوق المؤلف في البيئة الالكترونية

- تمهيد

1- ماهية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف .

2- الملكية الفكرية (أقسام و نطاق).

3- الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية.

- خلاصة الإطار النظري

# المبحث الأول:

# الانترنيت والبحث العلمي

## المبحث الأول: الانترنيت والبحث العلمي

- **تمهيد**

1. تطبيقات الانترنيت فى البحث العلمى
2. مزايا الانترنيت
3. محركات البحث و البحث العلمي
4. توثيق مصادر المعلومات من الانترنيت

## المبحث الأول: الأنترنيت والبحث العلمي

- **تمهيد**

لقد أضحت شبكة الأنترنيت وسيلة مهمة في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم والبحث العلمي، فهي توفر مجموعة من الخدمات للباحثين، لذا هي تعتبر مصدر من حيث السرعة و الكم الهائل للمعلومات من خلال الكتب الإلكترونية والمواقع التعليمية والدراسات والبحوث والمجلات العلمية المنشورة، كذلك وسائل التواصل بالأساتذة والمفكرين من داخل الوطن وخارجه عن طريق البريد الإلكتروني وغيره.

لكن وبالرغم من كل إيجابياتها، إلا أن هناك سلبيات والتي من بينها سهولة الوقوع في الإنتحال العلمي والذي هو محل دراستنا لذا فسنحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على أهمية الأنترنيت في البحث العلمي والمكانة التي أضحت تحتلها بالنسبة لجمهور الطلبة والباحثين، من خلال الخدمات التي تتيحها لهم وكذا مزاياها إضافةً إلى الممارسات المرتبطة بها.

### 1. تطبيقات الأنترنيت في البحث العلمي:

يمكن تلخيص تطبيقات وإستخدامات الأنترنيت فيما يلي:

**1.1. الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات وفهارس المكتبات:** حيث أن هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية منها وغير الأكاديمية المحسوبة على المستوى الإقليمى في مناطق العالم المختلفة، والتي إرتبطت بشبكة الأنترنيت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين. ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة المتحدة والمعروفة باسم janet، وشبكة البحوث الأكاديمية الأسترالية arnet، وشبكة البحوث الهولندية surfnet والشبكة الأمريكية oclc.

**2.1. المساعدة على توفير أكثر من طريقة للبحث والتعليم:** وذلك لأن الأنترنيت ماهي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات، تتوفر فيها الكتب والدراسات والأبحاث والمقالات في مجالات مختلفة. [1]

**3.1. مواقع الخدمات البحثية:** هي مواقع متخصصة في تقديم كل ما يتعلق بالبحث العلمي وتهم الباحثين، وتكون في الغالب مؤسسات ومنظمات متخصصة في ذلك باستثناء المؤسسات والمنظمات الأكاديمية

[1]- بوحنية قوى،الاعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنيت،ط1،دار الراية،عمان،2010،ص(118.119).

والتعليمية، وتقدم هذه المواقع إستشارات علمية وشروحات وتوجيهات في إعداد البحوث ونشر الأعمال الأكاديمية وعرض الأطروحات العلمية والدراسات السابقة.[1]

**4.1. المواقع التعليمية:** مواقع أنشأت بهدف تعليم ونشر معلومات عن شيئ محدد أو أشياء مختلفة، تتجلى أهميتها في إمكانية تصفح ونشر المقررات التعليمية المختلفة للطلاب في أماكن تواجدهم، فيتعلمونها في الأوقات التي تناسبهم وبالقدر الذي يكفيهم وكذا الطرق التي يفضلونها وتحت إشراف من يشاؤون. وزاد الإهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها بمنظومة الأنترنيت وإستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية، وهذا لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة.[2]

**5.1. التنوع في وسائل العرض:** فهناك الوسائط المتعددة والوثائق والبيانات والأفلام الوثائقية إضافة إلى الأشكال التقليدية، وهذا كله يهيئ فرصة الإطلاع والإستفادة بصورة واسعة وغير مملة.

**6.1. تسويق الكتب عبر النت:** توفر شبكة الانترنيت ما يقارب 2.5 مليون من الكتب الورقية بإختلاف مواضيعها، ويعتبر موقع Amazonbook من أكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها التقليدى الورقي، ويمكن للباحث التفتيش عن أي كتاب بمختلف الطرق سواء بواسطة اسم المؤلف أو اسم الكتاب أو عنوان الكتاب.

**7.1 الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد:** يعتبر نمط علمي في نظامه و طرق تدريسه و أساليب إدارته وهو نظام تعليمي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل المدرسين من خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط والتكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد.[3]

**8.1. النشر الالكتروني:** كم هائل من الصحف والمجلات والمراجع والكتب والتقارير والبحوث وغيرها من المصادر التي تنشر إلكترونيا على الشبكة بمختلف اللغات، وهي في تزايد مستمر والفرق الأساسي بين الشكل الورقي والإلكتروني هو الكلفة المادية العالية والتي تشمل الطبع والنشر والتوزيع والتسويق، كذلك الكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين، ولعل هذا ما يدعو الى الإستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي نستطيع أن نعوض بها عن جزء من هذه التكلفة والكم الهائل من الأوراق. فقد جاءت حقبة إستثمار المصغرات الفلمية والبطاقية والتخزين الإلكترونى بواسطة الحواسيب والأقراص المكتنزة، [4] وعليه فإن

[1]- مسعودة بايوسف،مواقع الخدمات البحثية،الملتقى الوطنى للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالى،ورقلة،الجزائر،9 و 2011/03/10 ،ص 448.

[2]- صباح براهيمى،منظومة الانترنيت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالاهداف التنظيمية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع،جامعة الحاج لخضر،الجزائر2005/2004 ،ص26.

[3]- عامر القندلجى،البحث العلمى اسسه اساليبه مفاهيمه وادواته،ط2،دار الميسرة،عمان،2010، ص305.

[4]- عامر القندلجى،البحث العلمى اسسه اساليبه مفاهيمه وادواته،ط2،دار الميسرة،عمان،2010، ص: 302.

فوائد النشر الإلكتروني للباحثين كثيرة منها التعرف على المقالات والبحوث والدراسات المنشورة في آلاف الدوريات العلمية والبحثية التي تنشر عبر الأنترنيت في مناطق العالم المختلفة وبلغات متعددة.

**9.1. نقل وتحميل الملفات:** عن طريق بروتوكول نقل الملفات ftp حيث يحتاج أحيانًا الإرتباط بالشبكة من أجل البحث تنزيلها وتفريغها بإستخدام برنامج التحميل على الحاسوب، حيث يستطيع الباحث تحميل كل ما يحتاجه من الكتب والدراسات والملتقيات العلمية المنشورة على الشبكة.

**10.1. المجموعات الاخبارية:**[1] تضم هذه المجموعات أكثر من ألف مجموعة نقاشية بإتجاهات ومواضيع وإهتمامات بحثية مختلفة، حيث يتساءل ويتحاور الباحثون في شتى المواضيع كلٌ حسب إختصاصه. وهذه المجموعات هى نشاط دائم ومستمر، توضع المعلومات والمناقشات التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الإخبار، بحيث يستطيع أي مشترك في المجموعة الدخول إليها والتعليق عليها، حيث يستفيد الباحث كثيرًا من هذه الخدمة كما يمكنه الحصول على المقالات التي تهمه.

**11.1. مواقع التواصل الاجتماعي:** ومن أهمها الفايسبوك حيث تعمد بعض المجموعات التعليمية بنشر المراجع والمذكرات والبحوث الموثقة على صفحتها، ضف إلى ذلك إمكانية التواصل مع الأساتذة من مناطق مختلفة والحصول على إستشارات علمية منهم، ويعتبر اليوتيوب من المواقع التي يمكن للباحث الاستفادة منها من خلال تحميل البرامج او الحصص لقنوات تليفزيونية تعليمية.

## 2. مزايا الانترنيت :

يلجأ الكثير من الطلبة والباحثين لإستخدام الأنترنيت في الحصول على المعلومات بالنظر إلى مزاياها المتعددة:

- الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة،حيث تتيح الأنترنيت القدرة للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تعدد المصادر والتحديث المستمر، فالأنترنيت بوابة المعلومات تسمح للطلبة والباحثين بايجاد ما يختارونه من مصادر مختلفة، لا تقتصر على الكتب التي صدرت في بلد معين او الموجودة في مكتبة محددة.

[1]- عمر حمداوى والعربى بن داود،دور الانترنيت في خدمة التعليم العالى، الملتقى الوطنى للحاسوب وتكنولوجيا، المعلومات في التعليم الحالى،ورقلة ،الجزائر،09 ،10 /2011/03.

- سهولة الوصول إلى المعلومة وتوفير الوقت، حيث إن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة المتميزة بالقدرة العالية على البحث والتصفح، يمكن لأي باحث من البحث دون مساعدة أحد إضافة إلى تعدد هذه المحركات والإنتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث يؤدى إلى إستحضار المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان في وقت قليل مقارنة بالوسائل الاخرى.
- حداثة المعلومات، ولعل أهم مايميز الأنترنيت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث معلوماتها، فأي تطوير أو تحديث لكتاب سنوى مثلًا يحتاج إلى عام كامل إنتظارًا لصدور العدد السنوي منه ليتم التعديل، والحال أصعب حينما يرتبط الأمر بطبعات الكتب غير محددة الموعد، أما الأنترنيت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها.
- عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها، حيث أن المادة معروضة أربع وعشرين ساعة على أربع وعشرين ويمكن الحصول عليها في أي مكان.
- حرية المعلومات ومنع الإحتكار، فلا تحتكر المعلومة لصالح جهة ما أو مكان واحد وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير ويمنح الباحث فرصة الإطلاع على كافة الآراء والأقوال فيما يبحث فيه دون قيد سياسى او فكرى او معلوماتى.[1]

## 3. محركات البحث و البحث العلمي:

محركات البحث هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية، تعمل بمثابة دليل أو موظف مكتبة يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات لهذا الموضوع من ناحية إحتمال كونه موجودا أو لا، وإذا كان العنوان موجودا فإنه سوف يعطيك تفاصيله ويمكنك منه[2] وتوجد بعض الأدوات البحثية التي تعين على البحث ومنها:

- "و" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن مواقع تحتوى هذه كلمات منفردة أو مجتمعة، وتعرض عندها الصفحات التي تحوي كل كلمة على حدا من خلال هذه الأداة تضيق مجال أو نطاق البحث.
- استخدام أداة النفي"ليس" لتحديد الطلب.
- "أو" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن كل من هذه الكلمات المفتاحية على حدا، ويجب مراعاة ترك المسافة قبل الاداة وبعدها وبذلك يتطيع الباحث توسيع نطاق البحث.

[1]- بوحنية قوى،المرجع السابق ،ص(119.121).
[2]- عمر حمداوى والعربى بن داود،دور الانترنيت في خدمة التعليم العالى، الملتقى الوطنى للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الحالى،ورقلة ،الجزائر،09 ،10 /2011/03.

- الفواصل المزدوجة("") تستخدم للبحث عن عبارة محددة، وللبحث عن المواقع التي توجد بها هذه العبارة بنفس ترتيب كلماتها.
- إستخدام pdfوdoc للحصول على مراجع موثقة.
- للحصول على نتائج أفضل من عملية البحث، توجد مجموعة من التوصيات منها التعرف على محرك البحث والتقنيات المستخدمة فيه.
- تحديد ما نريده من الأنترنيت بشكل دقيق (موضوع محدد،موقع محدد).
- عدم الإكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث، بل المحاولة بالعديد من المترادفات.
- عند البحث عن المفاهيم المجردة نستخدم صيغ المفرد، وعند البحث عن الاشياء المحسوسة أو الاشخاص أو الجماعات نستخدم صيغ الجمع.
- من أجل الحصول على معلومات دقيقة، نحاول أن نستخدم الأدلة الموضوعية بدلًا من محركات البحث. [1]

يعد محرك البحث google الذي انشاه طالبان امريكيان عام 1998 من أشهر محركات البحث التي تقدم خدمات متعددة ويسعى للسبق والتنوع فيها، وقد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها خدمة البحث عبر الهاتف الجوال للمستخدمين في الولايات المتحدة الامريكية google sms، ويمكن للمستخدم كتابة عبارة البحث وإرسالها بالهاتف الجوال على شكل نص ويحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة، وعند طباعة كلمة مساعدة (help) وإرسالها إلى الرقم 46645 الذي يقابل حروف كلمة google في معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة، ويتم في هذه الخدمة الإتصال بالأنترنيت ومحرك البحث قوقل عبر الهاتف الجوال مباشرة، لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية، وتتولى قوقل بعدها إرسال النتائج التي لا تتضمن صورا وروابط اخرى كما هى العادة.

وفي إطار تخصيص خدمات تعنى بالبحث العلمي وباحثيه وطلبته والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها محرك بحث جديد يشمل فقط مقالات علمية وأبحاثًا على شبكة الانترنيت، ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع www.scholar.google.com للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصها على إختلافها، والشركة لا تنوي جباية رسوم مقابل إستخدام محرك البحث الجديد ولا تنوي أيضا عرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادى، وهذا

[1]- بوحنية قوى،الاعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنيت،مرجع سبق ذكره،ص 150، 153 .

يضاف إلى خدماتها السابقة ومنها ما أطلقته منذ فترة وهو خدمة البريد الالكترونى في مرحلتها التجريبية، تستطيع بفضلها استقبال بريد يصل حجمه الى حدود 1000 ميغابايت.

وكانت شركة google أطلقت في نوفمبر 2004 برنامجا يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها وإضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين للإطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا الى محلات الكتب لإقتنائه، حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع او معظم موادها من كتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقميا، بحيث تكون قابلة للإستعراض والبحث لكل من لديه اتصال بالانترنيت.

أما شركة قوقل فقد عكفت على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب الى وثائق الكترونية وتوفيرها عبر محرك البحث google.com، وهكذا سيكون لمثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تسيير واثراء حركة البحث العلمي وفقا لمميزات استخدامها، وإعادة إحياء الكثير من الكتب والمصادر التي نالها التلف ونفيت لمستودع النسيان.

## 4. توثيق مصادر المعلومات من الأنترنيت :

يقوم الباحث بتوثيق مصادر المعلومات التي إعتمد عليها في كتابة بحثه من أجل تحديد الملكية الفكرية، وإرشاد القارئ إلى النص الكامل للمادة التي تم الإعتماد عليها وكذا تاكيد صحة ودقة المعلومات.[1]

**ويتم توثيق المعلومات إن كان مصدرها الأنترنيت على النحو التالي:**

**1.4. توثيق صفحة الويب:** لقب أو كنية المؤلف، الإسم الأول أو اختصاره، تاريخ نشر الوثيقة، العنوان الكامل للوثيقة،عنوان الموقع باحرف مائلة، (أي اصدار أو رقم الملف)، البروتوكول وعنوان الموقع متضمنا المسار أو الأدلة للدخول إلى الموقع، (تاريخ الزيارة).

**2.4. بروتوكول نقل الملفات(ftp):** لقب أو كنية المولف، الإسم الأول أو إختصاره، (تاريخ نشر الوثيقة)، اسم الوثيقة أو الملف، اسم العمل كاملا بأحرف مائلة، البروتوكول والعنوان متضمنا المسار أو الأدلة للدخول إلى الموقع (تاريخ الزيارة).

[1]- بوحنية قوى،الاعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنيت،مرجع سبق ذكره،ص 150، 153 .

**3.4. مواقع الإتصال المتزامن:** إسم المؤلف أو المتحدث، نوع الإتصال (مثال مقابلة شخصية) أو عنوان الجلسة بالنسبة للمؤتمرات، عنوان الموقع بالأحرف المائلة، البروتوكول والعنوان،(تاريخ المحادثة).

**4.4. منتديات الحوار ومجموعت النقاش:** لقب أو كنية المؤلف، الاسم أول أو إختصاره أو الاسم المستعار للمؤلف،تاريخ الرسالة إذا كان مختلفا عن تاريخ الزيارة، موضوع الرسالة، اسم المجموعة أو القائمة بالأحرف المائلة، عنوان المجموعة، (تاريخ الزيارة).

**5.4. البريد الالكترونى:** اسم المرسل،اتصال شخصي،التاريخ.

**6.4. المقالات:** لقب أو كنية المؤلف، الاسم الأول أو اختصاره، تاريخ النشر، عنوان المقالة، عنوان العمل كاملا باحرف مائلة، المجلد(العدد)، عدد الصفحات، تاريخ الاسترجاع، مصدر الاسترجاع، اسم القاعدة، عنوان الموقع.

**7.4. كتاب، فصل من كتاب، وثيقة، تقرير، مقالة من موسوعة:** لقب أو كنية المؤلف، الاسم الأول أو إختصاره (تاريخ النشر)، عنوان العمل كاملا باحرف مائلة، الطبعة إن كانت متوفرة، تاريخ الإسترجاع، عنوان الموقع، تاريخ النشر يأتى بعد العنوان مباشرة إذا لم يكن المؤلف معروفا. [1]

[1]- بوحنية قوى،المرجع السابق ، ص 154 ،156 .

# المبحث الثاني:

# الانتحال العلمي

## المبحث الثاني: الانتحال العلمي

- **تمهيد.**

1- مفاهيم أساسية للإنتحال العلمي و تعريفات.

2- أنواع الإنتحال العلمي.

3- الممارسات التي تعد انتحالا أو سطوا علميا.

4- إستراتجيات تجنب الانتحال العلمي.

5- إشكالية الترجمة العكسية.

6- برامج كشف الإنتحال العلمي.

## المبحث الثاني: الإنتحال العلمي

- **تمهيد:**

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، فالدقة والموضوعية العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة، ومن مستلزمات الدقة في العلم في وضع تعريفات واضحة محددة لكل مصطلح يستخدمه الباحثون في دراستهم، و هذا ما اعتمدناه كمجموعة بحث في دراستنا للإنتحال العلمي في الوسط الطلابي.

### 1. مفاهيم أساسية للإنتحال العلمي و تعريفات:

#### 1.1. الملكية الفكرية وحق المؤلف :

الملكية الفكرية تعني حق المؤلف فيما توصل إليه من أفكار ومعلومات، وما قام بنشره من بحوث أو كتب أو أية مواد علمية خاصة به مثل الأشكال والصور والجداول والرسوم البيانية والخرائط، وبذلك يمكن القول أن الملكية الفكرية وحقوق المؤلف يمكن أن ترتبط بأشياء كثيرة وليس فقط مجرد إنتاج نص كتابي، فحق المؤلف يمكن أن يرتبط بمجرد فكرة جديدة، أو موضة جديدة في ملابس معينة، أو خطة أو برنامج إنتخابي، وقس على ذلك أمور عديدة في مجالات شتى.[1]

#### 2.1. التوثيق :

التوثيق يعني ذكر النص المقتبس منه أو الذي قام الباحث بالإستشهاد به، سواء كان هذا النص من مرجع أو كتاب أو بحث أو مقالة أو دراسة...الخ، والذي تم النقل منه، وذلك بإستخدام طرق التوثيق العديدة. إن من بين أبرز سمات البحوث والكتابات الأكاديمية الجيدة هو التوثيق الدقيق والأمين، ولكي يكون التوثيق أمينا ينبغي الإشارة فقط إلى المصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها أثناء البحث، ومن ثم الإعتراف بأصحابها الأصليين ونسبتها إليهم. [2]

#### 3.1. الإستشهاد :

هو إعادة صياغة المعلومات والأفكار والنظريات التي تم الرجوع إليها في مصدر آخر، والتي ترتبط بشكل مباشر ووثيق بموضوع البحث الجديد والتي بدورها تؤيد وتثبت فكرة يتبناها الباحث في بحثه، أو قد تفند وتلخص فكرة أخرى لا يؤيدها الباحث من خلال بحثه. والإستشهاد لا يعني أبدا تكرار نفس الكلمات والأفكار، وإنما

[1] -Vocbulary.com. (Last updated: May 15, 2017) Authorship. Retrieved on 15/92015 from: http://www.vocabulary.com/dictionary/authorship

[2] The Writers Handbook. (Last updated: August 29,2017). About Documentation Styles . *Retrieved on 14/8/2015 from* https://writing.wisc.edu/Handbook/DocGeneral.html

يعني فهم واستيعاب ما يحاول الكاتب إيصاله للقارئ، ثم التعبير عن ذلك باستخدام أسلوبه وكلماته، أي أنه يقدم المعنى الكامن وراء الكلمات والنظريات، وهو ما يعرف بإعادة الصياغة .[1]

### 4.1. الإقتباس :

هو عندما يقوم الباحث بتكرار نفس الكلمات ونفس الأساليب اللغوية لشخص آخر، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة وبشكل حرفي وبدون أي تعديل. فهو بذلك يكون مقتبس أو عليه أن يضع تلك الكلمات بين هلالين أو علامات اقتباس " " ، ويمكن أن يتم ذلك من كتاب، أو مقال، أو ورقة بحثية.

وبذلك يمكن القول أن الإقتباس لا يتضمن أي شكل لإعادة الصياغة، حيث لا يمكن للباحث تغير الكلمات و الأساليب اللغوية المستخدمة أو التلاعب بها، كما يستخدم الإقتباس لإثبات شيء ما ربما يكون فكرة أو نظرية أو رؤية، وذلك لتوضيح وتقديم دليل يؤيد وجهة نظر الكاتب.[2]

### 5.1. التزييف :

هو تقديم نصوص أو أفكار مأخودة من مصادر أخرى بطريقة تجعل المطلع عليها يعتقد أنها من إنتاج الطالب.

## 2. أنواع الإنتحال العلمي:

يوجد العديد من أنواع السطو العلمي، وفي هذا المعنى حددت جامعة Bowdoin عدة أنواع تعتبرها جميعا من الأهمية بمكان، كما أنها تمثل خرقًا للنزاهة الأكاديمية كما يأتي :[3]

**1.2. السطو العلمي المباشر Direct Plagiarism** : وهو وفقًا لجامعة Bowdoin نسخ كلمة بكلمة لنص أو جزء منه مأخوذ من عمل شخص أخر دون الإشارة إلى ملكية الشخص الأصلي له، أو وضع ذلك بين علامات اقتباس، وتضيف الجامعة أن السطو العلمي المتعمد لعمل شخص أخر عمل غير أخلاقي ولا يتسم بالنزاهة الأكاديمية، وأن ذلك يتطلب إجراءات تأديبية من بينها الطرد من الجامعة.

**2.2. الإنتحال و السطو العلمي الذاتي Plagiarism –Self**: يحدث الإنتحال العلمي الذاتي عندما يقوم طالب أو باحث بتقديم عمل سابق خاص به على أنه عمل جديد، أو عندما يقوم بخلط أجزاء من أعمال سابقة له دون الحصول على إذن مسبق ممن لهم حق النشر أو المشرفين على البحث السابق من أساتذة معنيين.

[1] University College London. European Studies. Centre for Multidisciplinary & Intercultural Inquiry (CMII). Retrieved on 05/02/2017 from http://www.ucl.ac.uk/european-studies/current-students/essay-writing/citation-(ترجمتنا)

[2] -Difference between. Net. Difference Between Cite and Quote. Retrived on 05/02/2017 from http://www.differencebetween.net/language/words-language/difference-between-cite-and-quote/(ترجمتنا)

[3] -Anonymous. University of Bowdoin. The Common Types of Plagiarism. Retrieved on 9/3/2017 from ttps://www.bowdoin.edu/studentaffairs/academic-honesty/common-types.html (ترجمتنا)

**3.2. الإنتحال العلمي الفسيفسائيMosaic Plagiarism** : يحدث هذا النوع من الإنتحال عندما يقوم طالب أو باحث بأخذ بعض العبارات من مصدر ما بدون إستخدام علامات الاقتباس، أو أن يقوم بحذف بعض الكلمات أو استخدام مرادفات جديدة لها مع الإبقاء على التركيب والأسلوب اللغوي والمعنى الأصلي، وهذا النوع من الانتحال سواء كان مقصود أو غير مقصود يعد عملا لا يتسم بالنزاهة الأكاديمية ويعاقب عليه حتى ولو قمت بتوثيق المصدر.

**4.2. السطو العلمي العرضي Accidental Plagiarism**: يحدث هذا النوع من الإنتحال العلمي عندما يهمل الباحث توثيق المراجع أو يقوم بعملية الاقتباس بشكل سيء، أو عندما يقوم بشكل غير مقصود بإعادة صياغة مصدر ما باستخدام كلمات متشابهة، أو بإستخدام نفس البناء اللغوي، وهو لا يختلف كثيرًا عن الإنتحال الفسيفسائي، غير أن النوع الأخير يحدث بشكل متعمد من جانب الباحث، أما الإنتحال العرضي قد يحدث بسبب قلة خبرة الباحث أو لجهلهِ بطرق الاقتباس والإستشهاد والتوثيق. غير أن قلة الخبرة أو الجهل لا يعفي الباحث من المسؤولية، ولذلك فإن الإنتحال العرضي يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها أي نوع أخر من الإنتحال العلمي، كما يتعرض صاحبة لنفس الجزاءات.

## 3. الممارسات التي تعد انتحالا أو سطوًا علميا:

وضعت جامعة Greenwich مجموعة من الأعمال التي تعتبر إنتحالًا علميًا ، غير أن الإنتحال على حد تعريف الجامعة ليس مقصورا على هذه الأعمال وهى كما يأتي: [1]

- إستخدام أعمال منشورة بدون توثيق، وهذا هو الشكل الأكثر شيوعا .
- نسخ مقالات من برامج تعليمية.
- التعاون والإستعانة بأي شخص آخر عندما يفترض أن يكون العمل المقدم عملا فرديا.
- أخذ برنامج حاسوبي لشخص آخر.
- تقديم عمل شخص آخر على أنه عمل خاص بك.
- إستخدام مواد( معلومات بيانات إحصائيات )غير معترف بها منشورة على الإنترنيت.
- شراء نماذج لواجبات من أي مصدر كان.
- نسخ نتائج شخص أخر.
- تزوير النتائج .
- تسليم ورقة بحثية قام صديق ما بإعدادها لك.
- شراء ورقة بحثية من مواقع إلكترونية.

[1] Anonymous. THE LITTLE BOOK OF PLAGIARISM What is plagiarism and how to avoid it. Retrived on 5/3/2017 from http://www.gre.ac.uk/__data/assets/pdf_file/0007/698569/Little-Book-of-Plagiarism-2011.AC-school.pdf (ترجمتنا)

- الدفع لشخص ما لكتابة ورقة بحثية وتسليمها على أنها من إنتاجك.
- القص واللصق من الإنترنت أو مصادر أخرى دون توثيق صحيح للمؤلف.
- إعادة الصياغة بشكل غير دقيق وكاف بشكل يجعل الصياغة الجديدة قريبة جد ا من الكتابة الأصلية.

## 4. إستراتجيات تجنب الإنتحال العلمي:[1]

توجد ثلاث إستراتيجيات لتجنب الإنتحال العلمي وهى كما يأتي:

- إعادة الصياغة .
- استخدام علامات الإقتباس" ".
- تدوين الملاحظات.

### 1.4. إعادة الصياغة:

هو التعبير عن أفكار شخص أخر بإستخدام كلمات خاصة بك. يمكن تكرار بعض المصطلحات الشائعة الإستخدام مثل أدوات الربط، ولكن أيضًا من المهم تجنب مجرد إستبدال بعض المفردات بأخرى، بينما يظل باقي المادة العلمية المقدمة بدون تغيير، لذلك يمكن القول أن مجرد إستبدال بعض المصطلحات أو المفردات بأخرى ليس إعادة صياغة، حيث تحتاج إلى إستخدام عبارات مختلفة تماما بناء على فهمك للمادة المقروءة.
وتمثل إعادة الصياغة أحد المناطق الرمادية في الإنتحال، وأي مقال أو كتابة ورقة علمية تعتمد بدرجة ما على قراءة مجموعة من النصوص تشكل أساس الواجب المطلوب، هذه الورقة سوف تحتوى على قدر كبير من إعادة الصياغة، ويوجد شيئان عليك تذكرهما في هذا الصدد لكى تضمن أن إعادة الصياغة التي تقوم بها لا تعتبر نوع ما من الإنتحال وهما:

- لا تعتمد على مصدر واحد فقط .
- أذكر وأستشهد بجميع المصادر التي رجعت اليها .
- كن حذر عند كتابة الملاحظات الخاصة بك.

### 2.4 . إستخدام علامات الإقتباس"":

إذا قام الباحث باستخدام نفس الكلمات كما هي بدون أي تغيير أو إضافة أو حذف كما وردت في المصدر الأصلي ، فعليه في هذه الحالة إستخدام علامات الإقتباس، ثم توثيق الكتاب أو المصدر الذي أخذ منه، والصفحة التي أخذ منها المادة المقتبسة، فعلى الباحث ألا يستخدم الإقتباس المباشر من أي مصدر كان إلا إذا

[1] http://plagiarisma.net/ 02/05/2017

قام بإستخدام علامات الإقتباس وتوثيق ذلك بشكل صحيح ومكتمل .وفي هذا الصدد، يرى كثير من الكتاب أن الباحث الجيد لا ينبغي أن يكثر من الإقتباسات في بحثه، وعليه أن يلجأ إلى الإقتباس إذا شعر أن المؤلف قام بالتعبير عن فكرته بشكل مبدع، وأنه لا يمكن إستخدام مفردات أخرى غير تلك المستخدمة لأنها عبرت عن المعنى بأفضل شكل ممكن وأي تغيير في تلك المفردات سوف يفقدها معناها.

### 3.4.تدوين الملاحظات:

من الممكن أن يقوم الباحث بشكل غير مقصود وبطريقة لا شعورية أثناء مرحلة تدوين الملاحظات بإستخدام نفس لغة المصدر الأصلي، سواء المفردات أو الأسلوب اللغوي، ولذلك ينبغي على الطالب أو الباحث أن يكون ملمًا بذلك عند تدوين الملاحظات، وعليه ألا يقوم بتدوين الملاحظات أثناء القراءة كي يتجنب ذلك، ولكن ينبغي أن يقرأ أولا ويفهم ماقاله المؤلف، ثم القيام بعد ذلك بتدوين الملاحظات، وبهذا يمكن التقليل من عملية النسخ.

## 5. إشكالية الترجمة العكسية:

تعد الترجمة العكسية Back Translation أحد الطرق أو الأساليب الثقافية الحديثة التي تستخدم في الانتحال العلمي، حيث يقوم الباحث بأخذ نص ما بشكل حرفي، وترجمته إلى لغة أجنبية، الفرنسية مثلا، أو العربية، أو غيرها، ومن ثم إعادة ترجمتها مرة أخرى إلى اللغة المقتبس منها .وقد مكنت التكنولوجيا الحديثة الطلاب من إستخدام طرق أكثر تقدما من الإنتحال لتجنب كشفه بوسائل كشف الإنتحال المتاحة[1].

## 6. برامج كشف الإنتحال العلمي:

لقد أدى إنتهاك حقوق الملكية الفكرية للأخرين من خلال الإنتحال العلمي والأدبي إلى قيام العديد من شركات البرمجيات بتطوير برامج حاسوبية لإكتشاف الإنتحال العلمي، وبعض هذه البرمجيات مدعوم ومتوافق مع اللغة العربية، أما البعض الأخر غير مدعوم باللغة العربية، بمعنى أنها لا تستطيع أن تكتشف الإنتحال العلمي في النصوص العربية، علاوة على ذلك فإن تلك البرامج لا تتوفر إلا في الجامعات الكبيرة والمراكز البحثية نظرا لتكلفتها الباهظة، غير أن تلك البرامج تتيح للمستخدم عدة مرات مجانية عند التسجيل كنوع من الدعاية، ثم يطلب منك القيام بالشراء و منها:

[1]-حواس عادل، مذكرة لنيل شهادة الماجيستيرفي الترجمة، إشكالية الإقتباس في الترجمة الأدبية، مسرحية cyrano de Bergerac لـ Edmound Rostand ، بإقتباس مصطفى لطفي المنفلوطي و ترجمة عباس حافظ إلى العربية (غير منشورة). ص:68.

- **iThenticate**[1]:

يعد من المواقع العملاقة المتخصصة في كشف الانتحال العلمي والسرقات العلمية عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم، حيث يستخدم من قبل الباحثين والناشرين والعلماء والمراكز البحثية، وذلك للتأكد من أصالة العمل المقدم قبل الشروع في نشره، ويعتمد هذا البرنامج على مقارنة العمل المقدم بالأعمال البحثية في أكثر من 50 مليار صفحة على الإنترنت35،و 130 مليون عنصر من عناصر المحتوي، ويتضمن ذلك أعمال منشورة تتجاوز 40 مليون بحث علمي مقدمة من قبل590ألف باحث ممن يقومون بالنشر في المجلات العلمية.

- **Turnitin** :

يعد هذا البرنامج من البرامج الرائدة في مجال كشف الانتحال العلمي، كما يعد من النظم التي تستخدم في عمليتي التقييم ووضع العلامات عبر الإنترنت حيث يمكنك مقارنة العمل المقدم بأعمال أخرى في 24 بليون صفحة شبكية، وأكثر من300 مليون ورقة بحثية منشورة .يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الكتابة لدى الطلاب من خلال منع السرقة العلمية ، وفي نفس الوقت تزويد الطلاب بملاحظات وتغذية راجعة وفيرة، ويعتمد هذا البرنامج في عملهِ على البحث عن الاقتباسات المعيبة من خلال مقارنتها بقاعدة بيانات إلكترونية عالمية تتميز بقدر رائع من الدقة .ومن مزايا هذا البرنامج أنه يوفر الوقت والجهد من خلال تحسين مستوي التغذية العكسية عن طريق نظام التقييم الإلكتروني حيث يمد الطلاب بالملاحظات والعلامات القياسية والمخصصة مباشرة على مستند الطالب.

- **Plagiarism Checker** :

يمكنك من خلال هذا البرنامج سواء كنت طالب ، أو معلم ، أو مدون ، أو باحث ، أو مالك موقع شبكي أن تتعامل مع كل قضايا الانتحال ، وقد تم تصميم هذا البرنامج للمساعدة في البحث عن وتحديد مكان المحتويات المتشابه أو المتماثلة في المستندات النصية والصفحات الشبكية، وذلك عن طريق البحث في 10 بليون صفحة مفهرسة في ذاتها ميزة كبيرة للمراجعين حيث أنه يقوم بتصنيف النسبة المئوية للانتحال باستخدام لون مختلف، كما يراعي هذا البرنامج أثناء عملة السرية والأمن فيما يتعلق بالمستندات والأعمال المفحوصة حيث لا يطلب منك بتحميل المحتوى،ولكنه بدلا من ذلك يعمل مباشرة من على سطح المكتب، ولا يحتفظ بأي بيانات عن المستند على الإنترنت .ويوفر هذا البرنامج التدقيق على الإنترنت وإجراء المقارنات.

[1] موقع تعليم جديد http://www.new-educ.com

# المبحث الثالث:

# الملكية الفكرية

# و حقوق المؤلف

# في البيئة

# الالكترونية

## المبحث الثالث: الملكية الفكرية و حقوق المؤلف في البيئة الالكترونية

- **تمهيد**

1- ماهية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف .

2- الملكية الفكرية (أقسام و نطاق).

3- الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية.

- **خلاصة الإطار النظري**

## المبحث الثالث: الملكية الفكرية و حقوق المؤلف في البيئة الالكترونية

- **تمهيد**

سنتناول في هذا المبحث أهم المفاهيم التي لها علاقة بالملكية الفكرية وحقوق التأليف بدء بالبحث في مختلف التعريفات أي من خلال إطلالة على عدة دراسات ومراجع وذلك لتوضيح المعنى الإصطلاحي واللغوي ثم نلج إلى المشاكل التي قد تواجهها على مستوى ضبطها في البيئة الإلكترونية في ظل العديد من التطورات في المجال التكنولوجي.

### 1- ماهية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف:

يجدر بنا الإشارة هنا إلى أن حق التأليف يعد جزء من الملكية الفكرية لأن مفهوم الملكية الفكرية أوسع وأشمل من حقوق المؤلف. وسنقوم بإزاحة الغموض بتقديم عدة تعريفات من مصادر متعددة.

### 1-1 التعريف الاصطلاحي للملكية الفكرية:

قيل أن : "كلمة ملكية PROPERTY قد جاءت من الكلمة اللاتينية 'PROPRUIS' والتي تعني حق المالك أي حقوق الإنسان فيما يتعلق بثمرة فكره[1] و مصطلح فكري " فهي صفة من اللاتينية 'INTELLECTUALAS' و تعني أيضا غير مادي، غير محسوس و ماله حقيقة معنوية بالإستقلال عن أي دعم مادي أما الحق الفكري أو الذهني DROIT INTELLECTUEL اسم يعطى أحيانا للملكيات غير المادية و موضوعها فكري صرف وغير مادي بحت. والملكية الفكرية PROPRIETE تعبير عام يشتمل على الملكية الأدبية والفنية والملكية الصناعية و هي مالا يتعلق بتحقيق عمل و إنما بتصوره بخلاف مادي"[2]

### 1-2 التعريف اللغوي للملكية الفكرية :

تعتبر الملكية الفكرية من أهم المسائل التي رافقت الإنفجار في مجال المعلوماتية و نظرًا لهذه الأهمية فقد كان هناك الفضل من عدة دارسين لإعطائها بعض التعريفات وقد إختلفت وجهات النظر في تسميتها، والتعريف بها أو حتى في تصنيفها، فمنهم من اعتبرها حقوق معنوية و منهم من سماها أنها حق ابتكار و بعضهم أطلق عليها حق الإنتاج العلمي، وبعضهم عرفها بتعداد أشكالها و صورها التي تدخل فيها. ونذكر منها:

[1] Jermy Philips ; Alisen Fiftj. Introduction to intellectual proprety low .1990.p.3

[2] عبد الرزاق، السنهوري. شرح القانون المدني.ج8.ط3.[د.ن]:[د.م]، 1964.ص206

- **فمن عرفها بأنها حقوق معنوية** ؛ قال : الحقُّ المعنوي : سلطة لشخصٍ على شيءٍ غير ماديٍّ، هو ثمرة فكره أو خياله أو نشاطه ؛ كحقِّ المؤلف في مؤلفاته، وحقِّ الفنان في مبتكراته الفنيَّة، وحقِّ المخترع في مخترعاته الصناعية، وحقِّ التاجر في الاسم التجاريِّ والعلامة التجارية وثقة العملاء[1].
- **و من عرفها بحق الابتكار**؛ قال: هو إختصاص شرعي حاجز، يمنح صاحبه سلطة مباشرة على نتاجه المبتكر ( أيًّا كان نوعه )، ويُمَكِّنَهُ من الاحتفاظ بنسبة هذا النِّتَاجِ لنفسه[2].
- **و عرفها الموقع الرسمي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية** على أنها "تشير-الملكية الفكرية- إلى إبداعات العقل من اختراعات ومصنفات أدبية وفنية وتصاميم وشعارات وأسماء وصور مستخدمة في التجارة.والملكية الفكرية محمية قانونا بحقوق منها مثلا براءات الاختراع وحق المؤلف والعلامات التجارية التي تمكّن الأشخاص من كسب الاعتراف أو فائدة مالية من ابتكارهم أو اختراعهم. ويرمي نظام الملكية الفكرية، من خلال إرساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام، إلى إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والابتكار"[3].

**ويمكن بعد هذه التعريفات الاصطلاحية و اللغوية** و بعد التمعن في معنى الملكية الفكرية أن نقول أن تعريف الموقع الرسمي كان أشمل فتسميتها بالملكية الفكرية أولى و أشمل، لأنها الجامع بين نتاج الفكر و حقه فيما أنتجه، و إن ( نتاج الفكر، والإبداع ) : لفظ عام ؛ يشمل جميع الحقوق الداخلة في هذا النوع من أنواع الملكية .

## 2- الملكية الفكرية (أقسام ونطاق):

من أشهر التقسيمات الشائعة في الملكية الفكرية هو تقسيمها إلى ملكية أدبية و ملكية صناعية، ويشمل مصطلح الملكية الأدبية ( حق المؤلف والحقوق المجاورة )، بينما يشمل مصطلح الملكية الصناعية (العلامات التجارية ، الأسماء التجارية ، براءات الاختراع، نماذج المنفعة، النماذج والرسوم الصناعية، بيانات المصدر، تسميات المنشأ، المؤشرات الجغرافية، التصاميم للدوائر المتكاملة، الأسرار التجارية والمنافسة غير المشروعة، الأصناف النباتية الجديدة)[4].

[1] عبد المنعم ،فؤاد. حقوق الملكية بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي.ضمن بحوث ندوة حقوق الإنسان. أكاديمية نايف العربية الرياض. نشر مركز الدراسات والبحوث بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، 1422هـ

[2] الزرقا ،مصطفى . المدخل إلى نظرية الالتزام العامة (ص 21-22 الحاشية ) ؛ الأزهر، حقوق المؤلف (ص 23).

[3] موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، www.wipo.int/about-ip/ar WIPO

[4] عبد الله عبد الكريم، عبد الله. الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الانترنت. دار الجامعة الجديدة:الأزاريطة[2009]. ص19

## 2-1 التعريف الإصطلاحي لحقوق المؤلف:

التأليف لغة تفعيل من ألف الشيء إذا انضم إليه دائما و غالبا.و عرف أيضا التأليف بأنه ( إبداع العالم أو الكاتب بما يحصل في الضمير من الصور العلمية في كتاب ونحوه ) [1].

## 2-2 التعريف اللغوي لحقوق المؤلف:

عُرِفَ حق المؤلف على أنه مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين فيما يخص مصنفاتهم الأدبية والفنية. ويغطي حق المؤلف طائفة مصنفات واسعة، من الكتب والموسيقى واللوحات الزيتية والمنحوتات والأفلام إلى البرامج الحاسوبية وقواعد البيانات والإعلانات والخرائط الجغرافية والرسوم التقنية[2].

**و عرف أيضا** أنه يشمل المصنفات الأدبية مثل الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات والمصنفات المرجعية والصحف وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والأفلام والقطع الموسيقية وتصاميم الرقصات والمصنفات الفنية مثل اللوحات الزيتية والرسوم والصور الشمسية والمنحوتات ومصنفات الهندسة المعمارية والخرائط الجغرافية والرسوم التقنية[3].

## 3- الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية

يعرفها د.عبد الله، عبد الكريم عبد الله أنها "كل مصنف إبداعي ينتمي إلى بيئة تقنية المعلومات يعد مصنفا رقميا وفق المفهوم المتطور للأداء التقني ووفق اتجاهات تطور التقنية وهذا لا يؤثر على إنتماء المصنف بذاته إلى فرع أو آخر من فروع الملكية الفكرية"[4]

وفي هذا الإطار تعتبر الملكية الفكرية الرقمية ثمرة الإبداع التكنولوجي و نتيجة للتزاوج بين الاختراع البشري والعولمة، وهي تشمل كافة الحقوق المرتبطة بالموضوعات التي أشرنا إليها، إضافة إلى أهميتها على كافة الأصعدة الثقافية و الاقتصادية والاجتماعية[5].

[1] الشهراني، حسين بن معلوي. حقوق الاختراع والتأليف في الفقه الإسلامي. دار طيبة. 2005 ،[ط 1].ص 83
[2] أنظر موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية www.wipo.int/copyright/ar
[3] جميعي،حسن.حق المؤلف والحقوقالمجاورة في سياق الانترنيت. ندوة الويبو الوطنية،عن الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الحقوق في الجامعة الأردنية.عمان.2004.
[4] عبد الله عبد الكريم، عبد الله. الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الانترنت. دار الجامعة الجديدة:الأزاريطة[2009]. ص15
[5] عرب،يونس. الملكية الفكرية في المصنفات الرقمية. بحث قانوني منشور على الموقع الالكتروني للشبكة القانونية العربية www.arablaw.com

### 3-1- حقوق المؤلف والتجاوزات على شبكة الأنترنت:

حين نبحث في خصوص حق المؤلف في شبكة الإنترنت، فمن الجدير بنا أن نتحدث عن:

- أصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة, سواء في ذلك المؤلف نفسه أو المرخص له أو المتنازل إليه من المؤلف عن حق الاستغلال المالي (كليا أو جزئيا ).
- وعن مستخدمي المصنفات الخاضعة للحماية مثل الأفراد الذين يرغبون في استعمال تلك المصنفات سواء لمنفعة شخصية أو لزيادة المعرفة أو لإنتاج أعمال أخرى.

فإنه و بالرغم من وجود حماية قانونية تمنع من النسخ أو النشر أو التوزيع بدون إذن المؤلف أو صاحب الحق المجاور في شأن المصنفات المثبتة على وسائط تقليدية مثل الأوراق وغيرها, فإن التقدم والتطور التكنولوجي أدى إلى قيام الراغبين من مستخدمي المصنفات بالنسخ الإلكتروني من الإصدارات الإلكترونية.

وبالرغم من أن النسخ يقتضي الحصول على إذن صاحب الحق، إلا أن التقنيات الحديثة و خصوصا الرقمية التي يتم استخدامها أيضا على شبكة الإنترنت قد أثارت مشكلات متعلقة بتحديد ما إذا كان التثبيت على الدعامات الإلكترونية يعد من قبيل النسخ، و ما إذا كان التحميل و لو للحظات محدودة للمصنف على جهاز المستخدم يعد من قبيل الاعتداء على المصنفات محل الحماية، و عما إذا كان القيام بمثل هذه الأعمال و غيرها كالنسخ الإلكتروني تقتضي الحصول على إذن أو ترخيص من صاحب حق المؤلف والحقوق المجاورة وذلك قياسا على ما يقتضيه النسخ من الأوراق من الحصول على الإذن[1].

وكما اتضح من رصد المشكلات العملية، فإن الأمر لم يقتصر على المصنفات التقليدية التي تم تخزينها أو إتاحتها على شبكة الإنترنت، و إنما ظهرت مصنفات جديدة غير تقليدية أثارت هي بذاتها عن مدى جدارتها بالحماية و كيفية إعمال هذه الحماية، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر صفحات أو مواقع الويب العالمية، فإن الموقع نفسه باعتباره من المصنفات الأدبية أو بما يتضمنه من تسجيلات صوتية قد يصبح جديرا بالحماية وفقاً لقانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. كذلك فقد يتضمن الموقع ذاته العديد من حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، حيث تعتبر النصوص المكتوبة به مؤلفات أدبية، والرسومات أو التصميمات الموجودة به تعتر أعمالاً فنية، وأيضاً في حالة وجود ملفات موسيقية على الموقع فإنها تعتبر تسجيلات موسيقية تحتوى على ملفات موسيقية. فإذا كل هذا يتمتع بحماية حق المؤلف الحقوق المجاورة. لذلك وفى حالة إذا ما أراد مستخدم الإنترنت أن يطبع أو ينسخ الموقع ذاته أو أياً مما هو مثبت على الموقع لاستخدامه الشخصي، فإنه يجب عليه أن يحصل على إذن من صاحب حق المؤلف والحقوق المجاورة. ومن الممكن أن يكون النسخ أو الطبع مسموح بالفعل ومرخص به من قبل صاحب الحق المؤلف والحقوق المجاورة، لذلك يجب مراجعة إشعار حق المؤلف والحقوق المجاورة المتعلق بالموقع. وفى

[1] حجازي، عبد الفتاح.مكافحة جرائم الكمبيوتر و الانترنت، ط1 ، دار الفكر الجامعي. الاسكندرية ،2006،ص 7.

حالة إذا ما كان النسخ أو الطبع غير مسموح به أو غير مرخص به مسبقاً، يجب الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني بالمسئول عن الموقع للحصول على إذن أو ترخيص بالنسخ أو الطبع.

وهكذا فلقد أدت هذه المشكلات الناجمة عن مستحدثات التطور التقني و التكنولوجي و ظهور الإنترنت إلى تسارع خطوات التعاون الدولي في مجل تنظيم حق المؤلف و الحقوق المجاورة و بصفة خاصة في محيط الإنترنت الإلكتروني و في هذا المحيط الرقمي , فكان أن صدرت بعض النصوص المنظمة لذلك في اتفاقية التريبس, ثم تلاها التنظيم الوارد في معاهدتا الويبو اللتان عرفتا باسم معاهدتا الإنترنت و الصادرتان عام 1996 تحت اسم: "معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف" , و "معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي" وذلك لأن النسخ الإلكتروني دون إذن أو ترخيص يعد اعتداء على حق المؤلف والحقوق المجاورة[1].

[1] حجازي، عبد الفتاح.مكافحة جرائم الكمبيوتر و الانترنت، ط1 ، دار الفكر الجامعي. الاسكندرية ،2006،ص9.

- **خلاصة الاطار النظري:**

وفي الأخير نخلص من جميع المعطيات التي سبق ذكرها إلى الأهمية البالغة لشبكة الأنترنت و الخدمات التي تقدمها للبحث العلمي إن لم نقل أصبحت ملحة له في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر في هذا المجال، فهي إلى جانب المراجع و الخدمات التقليدية تثري البحث العلمي وتزكيه وتعززه خاصة إذا ما ربطت الانترنت بالتعليم العالي و البحث العلمي ،حيث يستفيد منها الطلبة والباحثون في إنجاز بحوثهم ودراساتهم.ما يحيلنا إلى موضوع بحثنا ألا وهو الانتحال العلمي وحقيقة الأمر أن هذه الظاهرة شديدة التعقيد ، وذلك بسبب صعوبة تعريفها من الناحية العلمية، وبالتالي صعوبة تحديدها وقياسها . وقد تعددت الآراء حول تحديد المقصود بهذه الظاهرة ؛ فهناك من يرى أنها تعني انتحال عمل شخص ما سواء عن طريق العمد أو المصادفة ، وسواء كان السلوك شعورياً أو لاشعورياً.

وغالباً ما يحدث هذا السلوك بشكل غير متعمد من الأفراد الذين يلجئون إليه لاعتبارات عديدة من بينها ازدحام المعلومات وصعوبة التصرف حيالها بل وصعوبة السيطرة عليها ، والكسل ، وتجاهل قواعد التوثيق العلمي ، أو حتى مجرد الخوف من خوض تجربة البحث العلمي اعتماداً على الجهود الذاتية . إضافة إلى أن بعض الأفراد تنقصهم مهارات التعامل مع أفكار الآخرين ، فلا يعرفون كيف يشكرونهم عليها ، ومن ثم يقومون بصياغتها بأسلوبهم الشخصي ، وبالشكل الذي يعكس هويتهم العلمية ، ويتيح لهم إقحام شخصيتهم في المادة العلمية المقتبسة

ولم تعد ظاهرة الانتحال العلمي في البيئة الرقمية قاصرة على الدول المتقدمة، فما يدعو إلى الأسف هو شيوع الظاهرة في الجزائر، حيث كثرت في الآونة الأخيرة حالات الإنتحال عبر الإنترنت، وهذا ما لاحظناه من خلال إطلاعنا الفاحص على بعض المواقع المعنية بهذا الأمر، حيث يقوم البعض بتنزيل البحث المنتحل بنصه كاملاً على الموقع ، أو ربما أجرى عليه بعض التعديلات الطفيفة ، وقد يقتصر التعديل على العنوان وحده بغرض التشويش على القارئ وإبعاده عن الشك في انتحال المادة العلمية . ونستطيع أن نجد الكثير من الشواهد والنماذج الحية التي تعكس هذه الظاهرة السلبية.

و هذا ما سنحاول تبيانه من خلال تحليل البيانات التي تحصلنا عليها عن طريق استبيان تم توزيعه على طلبة الماستر في جامعة قالمة 8 ماي 1945. في الاطار التطبيقي.

# الإطار

# التطبيقي

# الفصل الثالث

# الإجراءات المنهجية

# الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

- **تمهيد**

1- العينة وطريقة إختيارها

2- مجالات الدراسة

3- المنهج المستخدم

4- أدوات جمع البيانات

- **خلاصة الفصل**

# الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

- **تمهيد**

يعتبر الجانب التطبيقي في أي دراسة مكملا و مدعما للخلفية النظرية، يهدف من خلاله الباحث إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة. فهو أساس أي بحث ومعيار حقيقي لموضوعية وعلمية أي دراسة ومحاولة لإسقاط المعلومات النظرية على الواقع.

وانطلاقًا من هذا، سنتطرق في هذا الجانب إلى مجالات الدراسة بالإضافة إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة وطريقة إختيارها.

## 1. العينة وطريقة إختيارها:

في هذه المرحلة، تحدد طريقة إختيار عينة البحث و تعد من أهم مراحل البحث العلمي: حيث يبدأ الباحث في تحديد عينة البحث وطريقة إختيارها منذ تحديد مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه، فإذا أراد باحث دراسة شيوع ظاهرة أو مشكلة ما في مجتمع معين، فإن عليه اختيار جزء من هذا المجتمع يعكس خصائصه وتظهر جلية فيه بصورة مطابقة إلى حد كبير لما هو عليه الحال في المجتمع وهو ما نسميه عينة البحث، بدلا من دراسة الظاهرة أو المشكلة في المجتمع كله. وعليه تعرف العينة على أنها: "عبارة عن نموذج يشمل جانبا أو جزءا آخر من وحدات المجتمع الأصلي بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أوالجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي"[1]

فالباحث عندما يختار جزءًا من مجتمع البحث، فإنه في مثل هذه الحالة يشبه الطبيب الذي يحلل دم المريض، إذ انه لا يحلل كل دم المريض و إنما يأخذ عينة صغيرة فقط ولا شك أن لهذه العينة الصغيرة الخصائص نفسها لدم المريض كله.

ويعرفها (ريمون كيفي) و(لوك قان كمبنهود) "بأنها مرحلة انتقالية بين بناء المفاهيم والفرضيات من جهة، وفحص المعطيات المستعملة لإختبار هذه المفاهيم والفرضيات من جهة أخرى" .[2]

وانطلاقا من هذا، فقد إرتأينا كمجموعة بحث بعد التمعن و التمحيص في موضوع الدراسة إختيار العينة القصدية العشوائية كماعرفها مولود زايد الطبيب :" في العينة القصدية إننا نختار بقصد معين – عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها – طلاباً – موظفين .. إلخ . تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب

[1] زيدان عبد الباقي ،قواعد البحث الاجتماعي ، ط2 ، دار النهضة العربية ، 1974 ، ص109.

[2] عبد الباسط محسن محمد الحسن ، أصول البحث العلمي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1991 ، ص109.

فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة . تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة . "[1]

و كانت عينتنا قصدية: كوننا إستهدفنا في دراستنا طلبة الماستر من مجموع الطلبة في جامعة 08 ماي 1945 بقالمة. و ذلك من منطلقين : الأول كونهم تطرقوا مسبقا إلى البحث و تقنياته عند إعدادهم لمذكرة التخرج لشهادة الليسانس. والثاني: هم بصدد تحضير رسالة التخرج لنيل شهادة الماستر.

و عشوائية: لأننا قمنا بتوزيع الإستبيان على طلبة الماستر دون مراعاة الإختصاص(تقني أو أدبي) أو المستوى (سنة أولى أو ثانية)، و من ذلك كان لجميع أفراد العينة الحظوظ نفسها.

## 2. مجالات الدراسة:

### 1.2 المجال المكاني:

ويقصد هنا بالمجال المكاني النطاق الجغرافي الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، ألا و هو جامعة 08 ماي 45 بقالمة ومنها قمنا باختيار العينة من الطلبة الذين يدرسون بها.

جامعة قالمة: المعروفة باسم 8 ماي 1945 نسبة للمجازر التي وقعت بها في هذا التاريخ من قبل الاحتلال الفرنسي. تضم الجامعة العديد من الكليات من بينها، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية(سويداني بوجمعة):تحتوي على التخصصات التالية:العلوم الإنسانية وهي بدورها تضم الفروع التالية:اعلام واتصال وعلم المكتبات، و تاريخ، و علم الأثار، و العلوم الاجتماعية ، وعلم الاجتماع، و علم النفس، و فلسفة، و كلية الآداب واللغات: وتضم الفروع التالية: الأدب العربي، و الأدب الفرنسي، و الأدب الإنجليزي، و كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير...الخ.

### 2.2 المجال الزمني:

و يقصد به المدة الزمنية التي استغرقناها لإنجاز هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017/2016 حيث خصصت لها مدة السداسي الثاني بين الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية و مدة التربص، و بدأت الدراسة الفعلية بعد موافقة اللجنة العلمية للكلية، ثم بدأنا بجمع المراجع من الكتب والمجلات العلمية والدراسات السابقة ضف إلى ذلك بعض المواقع الالكترونية .....الخ.

[1]- https://ejtema3e.com/works-by-others/13-2013-07-28-15-12-45.html ، 11-06-2017، آخر تعديل في الموقع الأربعاء, 19 -11-2016، 17.00سا.

ثم جاءت مرحلة الدراسة الميدانية ،حيث قمنا بفحص الاستمارة الأولية مع الأستاذ المؤطر لتحكيمها واختبار ما فيها من نقص وأخطاء. فاعداد الاستمارة النهائية وضبطها وتعديل بعض الأسئلة وتغيير أخرى ليتم بعدها توزيعها على المبحوثين ثم استرجاعها.

لتأتي عقب ذلك مرحلة الجمع والتبويب وتفريغ البيانات ما أحالنا في الأخير إلى مرحلة تحليل وتفسير البيانات واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها.

3.2 المجال البشري:

يعتبر المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية ،حيث "أن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحدودة من قبل، والتي تكون مجالات للملاحظة" ويتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في طلبة جامعة قالمة، أما عينتنا –موضوع الدراسة– تتمثل في طلبة الماستر بين (تقني و أدبي)، والذين بلغ عددهم 200 طالب بين 71 ذكر و 129 أنثى.

## 3. المنهج المستخدم:

تختلف المناهج في العلوم الإجتماعية وتتنوع تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية ، فاختيار المنهج الملائم لايكون بمحض الصدفة وإنما يتم تبنيه حسب طبيعة موضوع الدراسة.

فالمنهج في اللغة العربية مصطلح مرادف لكلمتي النهج والمنهاج اللتين تعنيان الطريق الواضح،أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة منهج " تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما."أما اصطلاحا يعرف على أنه":طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحلقية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها[1] "

والمنهج "هو الطريق الموضوعي الذي يسلكه الباحث في دراسته أو تتبعه لظاهرة ما، من أجل تحديد أبعادها ،بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها ، والعوامل التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتحليلها" [2]

[1] إحسان محمد حسن ، مناهج البحث الاجتماعي ، ط1 ،دار وائل للنشر،عمان ، 2005 ، ص11.

[2] محمد منير حجاب ،المعجم الإعلامي ،ط1 ،دار الفجر للنشر ،القاهرة ، 2004 ، ص384.

**Méthodologie** : nom féminin

- Étude systématique, par observation de la pratique scientifique, des principes qui la fondent et des méthodes de recherche utilisées.
- Ensemble des méthodes et des techniques d'un domaine particulier.[1]

وهو أيضا"مجموعة من الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث ،بغرض التوصل إلى نتائج معينة ،ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في انجاز البحث العلمي."[2]

وبما أننا نسعى في دراستنا هاته الى معرفة الممارسات المعلوماتية التي يعتمدها الطالب الجامعي في إعداده للبحوث العلمية و علاقتها بالانتحال العلمي، ومعرفة الدوافع والإشباعات المحققة من ذلك، فقد إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يكفل لنا جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مجتمع البحث ، بغرض تحليل واستخدام البيانات وتفسيرها ،كما يقوم هذا المنهج بوصف ماهو كائن ،مع تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة داخل الجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات.

ويلجأ إليه عادة الباحث لدارسة الظواهر الموجودة في الوقت الراهن. ويطبق غالبا على مجموعات كبيرة من الأفراد الذين يصعب أويستحيل الاتصال بهم ، ويتم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد ،مع إمكانية استعمال معظم تقنيات البحث[3].

يمد هذا المنهج الباحث بقدر وفير من المعلومات والبيانات الأساسية، التي ترسم صورة عامة للمشكلة والظاهرة المدروسة والتي تساعد الباحثين الآخرين على انتقاء بحوث يرونها جديرة بالدراسة[4].

ولا يقتصر فقط على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج لذلك كثيرا مايقترن الوصف بالتحليل.[5] وهذا ماتم الإعتماد عليه في جزء من دراستنا.

## 4.أدوات جمع البيانات:

وتعتبر هذه الخطوة الثالثة من خطوات تصميم البحث، وفيها يقوم الباحث بتحديد الأداة أو الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة ،وأدوات جمع بيانات الدراسة متعددة منها :

[1] - http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/m%C3%A9thodologie/50970 , le 12-06-2017, date d'actualisation : non mentionnée.

[2] محمد الغريب عبد الكريم ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص19.

[3] موريس أنجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2 ،دار القصبة ،الجزائر ، ص1.

[4] معن خليل عمر،مناهج البحث في علم الاجتماع ،ط1 ،عمان ، 2004 ،ص140.

[5] فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط1 ،مطبعة الإشعاع ،القاهرة ، 2002 ، ص8.

الملاحظة والمقابلة والاستفتاء والاستبيان والأساليب الاسقاطية والوثائق وغيرها، تلك الأدوات تسمى أحيانا بوسائل البحث ومهما كانت أداة جمع البيانات فإنه يجب أن تتوافر فيها خصائص الصدق والثبات و الموضوعية التي توفر الثقة اللازمة بقدرتها على جمع بيانات لاختبار فرضيات الدراسة[1] وفي دراستنا هذه استخدامنا استمارة الاستبيان كأداة أساسية لضبط الموضوع والتي يمكن تعريفها على أنها:

- الاستمارة: تعتبر الأداة الأساسية والرئيسية التي تمت الاستعانة بها في هذه الدراسة ،"فهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية ،التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث."[2] كما تعتبر الاستمارة نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد أو المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعطيات حول موضوع مشكلة أو موقف ما."[3]

وانطلاقا مما سبق ، قمنا بتصميم الاستمارة وفقا لمحاور تحددها تساؤلات الدراسة والمدخل النظري المعتمد، وقد تم صياغة أسئلة الاستمارة صياغة علمية، قسمت إلى أربعة محاور:

**المحور الأول** : وقد خصص لجمع البيانات الشخصية للمبحوثين وتتمثل في أسئلة حول: الجنس، التخصص،و معلومات عامة حول عادات استخدام الطالب للأنترنيت في إعداد البحث العلمي.

**المحور الثاني**: تضمن الممارسات المعلوماتية السائدة لدى الطلبة عند جمعهم للبيانات والمعلومات بإستخدام الأنترنيت في البحث.

**المحور الثالث**: إحتوى على أسئلة تتعلق بدوافع استخدام الطلبة للأنترنت في البحث.

**المحور الرابع**: أما هذا الأخير فقد تضمن أسئلة حول الإشباعات المحققة من الأنترنت في البحث وكذا أشكال الانتحال العلمي الممارس و هل تم ذلك عن قصد أو غير قصد.

وبعد إعادة الاستمارة في شكلها الأولي وضبط الأسئلة المطلوبة والضرورية القابلة للتعديل، تم عرضها على الأستاذ المشرف لتصحيح الأخطاء وإعطاء بعض الملاحظات حول الأسئلة وكيفية صياغتها وترتيبها، وبعد جمع هذه الملاحظات تم إعادة تعديل بعض الأسئلة وحذف أخرى، وبعد حصولنا في الأخير على إستمارة في شكلها النهائي القابل للتوزيع، قمنا بتوزيعها، وعددها مئتان (200) كانت مقسمة بين طلبة الفروع التقنية والأدبية، وتم استرجاعها كاملة.

[1] عبد الرحمن بن عبد الله الواصل ،البحث العلمي) خطواته ومراحله،أساليبه ومناهجه(،المملكة العربية السعودية ، 1999 ،ص5 .

[2] ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ،دار صفاء،عمان ، 2000 ،ص8.

[3] jean Michel Morin,précise de Sociologie ,Edition Nathan,1999 ,P23.

وبعد إسترجاع الإستمارات من المبحوثين قمنا بترميز الأسئلة وإعطاء كل سؤال رمزا خاصا به لتسهيل عملية تفريغه فيما بعد ،وقد احتوت الاستمارة على20 سؤالا يتوزع على البيانات الشخصية و تسؤلات الدراسة، حيث تتراوح مابين الأسئلة المغلقة والمفتوحة وذلك حسب الهدف المرجو من كل سؤال.

- **خلاصة الفصل:**

من خلال هذا الفصل تم تقديم الإطار التطبيقي لإستخدام الأنترنت في البحث العلمي و علاقته بالانتحال،- الذي يعتبر تكملة للجانب النظري لأن هذا الأخير وحده لا يكفي لتلبية متطلبات البحث - حيث أجريت الدراسة في جامعة 08 ماي 1945، قالمة. و يعد هذا الإطار الركيزة الأساسية في الدراسة حيث تطرقنا فيه إلى تحديد العينة و كيفية اختيارها، و وصف خطوات العمل الميداني ، وكيفية الحصول على المعلومات وكذا أساليب المعالجة الإحصائية.

كما تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة التي تتمثل في الجانب المكاني والزمني والبشري والمنهج المستخدم، لأنه باختيار المنهج تتم المعالجة الميدانية للمشكلة موضوع البحث ، أين اعتمدنا أدوات جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الإستبيان كأداة رئيسية وهذا من أجل جمع البيانات والمعلومات أكثر حول موضوع الدراسة.

# الفصل الرابع

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع: الجانب الميداني

- تمهيد
  1. عرض وتحليل البيانات
  2. النتائج العامة
  3. عرض و مناقشة التساؤلات
- خاتمة
- اقتراحات و التوصيات
- قائمة المراجع
- الملاحق

- **تمهيد:**

عمدنا في هذا الإطار إلى تحليل البيانات المتحصل عليها من الإستمارة الموزعة على العينة المقدرة بـ: 200 طالب: منهم 71 ذكور، و129 إناث. وهم من أجابوا على مختلف أسئلة محاور الإستمارة المقدمة وتم تفريغ البيانات في 25 جدول.

## 1. عرض و تحليل البيانات :

- **البيانات الشخصية:**

| الجنس | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| العدد | 71 | 129 | 200 |
| النسبة المئوية | % 35.5 | %64.5 | %100 |

جدول رقم (01).

- **إستخدام الأنترنيت:**

| الإحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 184 | %92 |
| لا | 2 | %1 |
| أحيانا | 14 | %7 |
| المجموع | 200 | %100 |

جدول رقم (02).

يمثل هذا الجدول إستخدام الطلبة للأنترنيت، حيث أسفرت النتائج المسجلة عن إستخدام غالبية مجتمع الدراسة للأنترنيت بنسبة 99% ما يدل على أن هذه الوسيلة قد فرضت نفسها بقوة في الوسط الأكاديمي. غير أننا سجلنا نسبة ضئيلة فيما يخص الطلبة الذين يستخدمونها أحيانا (07 %) والتي قمنا بجمعها مع نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم لأنهم يستعملون الأنترنيت، أما الطلبة الذين لا يستخدمونها قدرت بـ (01%). أما نسبة 99% تفسر حتمية مواكبة ركب التطور التكنولوجي.

- **مجالات إستخدام الإنترنيت:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إعداد البحوث العلمية | 163 | %29.47 |
| تحميل الكتب و الملفات بمختلف أنواعها | 140 | %25.31 |
| التواصل مع الأخرين | 161 | %29.11 |
| الإطلاع على كل ما هو جديد ونشر المواضيع | 89 | %16.11 |
| المجموع | 553 | %100 |

ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم: (03).

إتضح من خلال بيانات الجدول أن أغلب الطلبة يستخدمون هذه الوسيلة في إعداد البحوث العلمية بنسبة 29.47%، و التواصل مع الآخرين بنسبة متقاربة مع الإقتراح الأول أي بنسبة 29.11%، ومن ثم تحميل الكتب والملفات بمختلف أنواعها بنسبة 25.31% في المرتبة الثالثة، أما نسبة إختيار إجابة الإطلاع على كل ماهو جديد و نشر المواضيع كانت هي الأخيرة بنسبة 16.09%، هاته النسب المذكورة سالفًا تبين لنا أن طالب الماستر يستخدم الأنترنيت بشكلٍ كبير لإشباع حاجياته العلمية من إعدادٍ للبحوث وتحميلٍ للكتب والملفات بمختلف أنواعها إلى جانب الإطلاع على كل ما هو جديد ونشر المواضيع بنسبة إجمالية قدرها: 70.87 %.

- **الأجهزة المستخدمة للإبحار في الأنترنيت.**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الهاتف الذكي | 166 | %53.33 |
| الحاسوب المحمول | 122 | %39.22 |
| الحاسوب المكتبي | 23 | %7.39 |
| المجموع | 311 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (04).

يوضح هذا الجدول الأجهزة الأكثر استخدامًا للإبحار في الأنترنيت من قبل طلبة الماستر حيث بينَ أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر شيوعا بنسبة: 53.33%. فيما جاء الحاسوب المحمول في المرتبة الثانية بـ 39.22%. في حين كان الحاسوب المكتبي الأقل إستعمالًا بنسبة 7.39%. و ما نستطيع أن نستخلصه من خلال الجدول أن غالبية الطلبة يميلون أكثر للإعتماد على أجهزتهم الخاصة في استخداماتهم للأنترنيت من هواتف ذكية أو حواسيب محمولة. مقابل عزوفهم عن فضاءات الأنترنت الخاصة بالجامعة.

- **الحجم الساعي لإستخدام الإنترنيت:**

| الإحتمالات | عدد التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 3 ساعات | 67 | %33.5 |
| من 3 إلى 5 ساعات | 72 | %36 |
| أكثر من 5 ساعات | 61 | %30.5 |
| المجموع | 200 | %100 |

جدول رقم(05).

يحصي هذا الجدول عدد الساعات التي يمضيها الطلبة في الابحار على شبكة الأنترنيت يوميا حيث سجلنا إجابات متقاربة إلى حد كبير، ما مكننا من تقسيم هذه العينة إلى ثلاث فئات: الأولى الأقل استخدامًا للأنترنيت بنسبة: 33.5% و التي يمظي أفرادها أقل من 03 ساعات. و الثانية متوسطة الإستخدام (من 3 إلى 5 ساعات)، بنسبة: 36% و الثالثة الأكثر استخداما (أكثر من 5 ساعات) بنسبة: 30.5%.

الأمر الذي يدل على الإستخدام المنتظم للإنترنيت من طرف طلبة الماستر بحجم فوق المتوسط (أكثر من 03 ساعات) ما يعادل تقريبا نصف وقت الفراغ بإحتساب ساعات النوم و الدراسة.

- **مصادر البحوث:**

| المصادر المعتمدة | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الورقية | 67 | %29.91 |
| الأنترنيت | 157 | %70.08 |
| المجموع | 224 | %100 |

  - ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (06).

كما هو موضح أعلاه هذا الجدول يمثل المصادر التي يعتمد عليها طلبة الماستر في إعداد بحوثهم الجامعية حيث وضعنا إختيارين: الأول المصادر الورقية، وكانت النسبة المسجلة: 29.91% . والثاني الأنترنيت كانت النسبة: 70.08%. و عليه يمكن القول أن غالبية الطلبة يلجؤون إلى الإعتماد على الأنترنيت كمصدر أساسي في إعداد بحوثهم. هذه المسألة تعتبر حجر الزاوية في بحثنا الذي يتناول ظاهرة الإنتحال العلمي على شبكة الأنترنيت وللإشارة يوجد بعض الطلبة يعتمدون على المصدرين على التوازي.

كما يمكن تفسير إختيار الأنترنيت كمصدر للمعلومة في إعداد البحوث بنسبة عالية بالخصائص التي تتيحها شبكة الأنترنيت، الأمر الذي سنوضحه في الجدول التالي.

- **أسباب إختيار الأنترنيت كمصدر للمعلومة:**

| إختيار الأنترنيت في البحث | عدد التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سرعة في الحصول على المعلومة. | 141 | %38.73. |
| سهولة البحث عن طريق المحركات المتنوعة. | 89 | %24.45 |
| توفر بحوث شبيهة جاهزة. | 57 | %15.65 |
| قلة المراجع الورقية وصعوبة الحصول عليها. | 76 | %25.18 |
| تكليف صاحب مقهى الانترنات بإنجاز البحث. | 1 | %0.34 |
| المجموع | 364 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (07).

هذا الجدول نقدم من خلاله أسباب إختيار الأنترنيت في البحث وأسفرت النتائج على أن السرعة في الحصول على المعلومة هي من أهم الأسباب التي جعلت طلبة الماستر يعتمدون على الأنترنيت في بحوثهم الجامعية، وذلك بنسبة38.73 % فيما نسبة25.18 % من المبحوثين يستعملون الأنترنيت لقلة المراجع الورقية وصعوبة الحصول عليها وبنسبة متقاربة تقدر بـ 24.45% إختار طلبة الماستر الأنترنيت لسهولة البحث عن طريق المحركات المتنوعة، وفي المرتبة الرابعة إختار المبحوثون إجابة توفر البحوث الشبيهة الجاهزة بنسبة 15.65% ، و المرتبة الأخيرة إختارت مفردة واحدة تكليف صاحب مقهى الأنترنيت بإنجاز البحث بنسبة 0.34%، وما يمكن أن نستخلصه من هذا الجدول أن أغلب الطلبة يفضلون الأنترنيت وهو ما عُبِرَ عنهُ في الجدول السابق حيث كانت النسبة أكثر من 70 % و برروا هذا الإختيار بالسرعة في الحصول على المعلومة.

- **علاقة التخصص بإختيار الأنترنيت:**

| طبيعة التخصص هي من تفرض اللجوء للأنترنت | عدد التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 164 | %82 |
| لا | 36 | %18 |
| المجموع | 200 | %100 |

جدول رقم (08).

يعبر هذا الجدول عن علاقة التخصص الدراسي بإستخدام الأنترنيت في البحث العلمي، فكانت النتيجة أن هناك طبيعة التخصص هي من تفرض اللجوء للأنترنت بنسبة 82 %من مجموع العينة المدروسة، مقابل 18% من الطلبة الذين نفوا وجود علاقة بينهما (الطلبة الذين يعتمدون على المراجع الورقية كمصدر للمعلومة إما لوحدها أو مع الأنترنيت) -أنظر الجدول رقم06-.

- **خصائص الأنترنيت:**

| الإحتمالات | عدد التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الفورية والآنية في الحصول على المعلومات | 135 | %35.15 |
| غزارة المعلومات في شتى المجالات | 142 | %36.97 |
| خاصية النسخ و اللصق والقص | 39 | %10.15 |
| الترجمة الفورية و توفر المعلومات بشتى اللغات | 68 | %17.70 |
| المجموع | 384 | % 100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (09).

يوضح هذا الجدول الخاصية التي تجذب طلبة الماستر في إستخدامهم للأنترنيت كمصدر للمعلومة، وأسفرت النتائج عن أن الطلبة الذين يمارسون الإنتحال العلمي من دون بذل أي جهد يمثلون ربع مجتمع الدراسة لتفضيلهم

للترجمة والنسخ واللصق: "أسوء أشكال الإنتحال العلمي". (خاصية الترجمة الفورية وتوفر المعلومات بشتى اللغات بنسبة 17.70 % ، وبنسبة 10.15% خاصية النسخ واللصق والقص).

أما 36.97% من عينة الدراسة كان سبب إختيارهم للأنترنيت هو غزارة معلوماتها في شتى المجالات، وبنسبة 35.15 % أجاب المبحوثون أن خاصية الفورية والآنية في الحصول على المعلومات هي ما يدفعهم لإستخدام الأنترنيت.

- **اللغة المستخدمة :**

| الاحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| العربية | 110 | %42.96 |
| الانجليزية | 22 | %8.59 |
| فرنسة | 109 | %42.57 |
| جميعا | 15 | %5.85 |
| المجموع | 256 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (10).

كما هو موضح أعلاه، فإن الجدول يمثل لغة البحث التي يستخدمها الطلبة في الأنترنيت، واتضح من خلال الإجابات ان اللغتين العربية(42.96%) و الفرنسية(42.57%) إحتلتا الصدارة من حيث الاستخدام، و هذا راجع إلى أن عينة الدراسة تتكون من طلبة الفروع التقنية والذين يستعملون اللغة الفرنسية و طلبة التخصصات الأدبية وهم بشكل كبير على مستوى كليات الجامعة. في حين نجد أن إستخدام اللغة الانجليزية كان ضعيفا إذا قارناه بباقي النسب، وهذا راجع إلى أن استخدامها –الإنجليزية– ينحصر تقريبا في طلبة التخصص (قسم اللغة الانجليزية)، في حين نجد إستخدام اللغات الثلاث كانت نسبته ضئيلة قدرها 5.85 % وهي نسبة تعكس توظيف الطلبة في جميع التخصصات للغات الثلاث حسب طبيعة الموضوع.

وفي هذا السياق، يمكننا افتراض هنا أن النسبة المسجلة: 42.57% من من يستعملون اللغة الفرنسية منهم من يقوم بالترجمة العكسية و التي تعد أيضا أحد أشكال الإنتحال العلمي.

- **صيغ البحث على الانترنيت:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تكتب عنوان الموضوع كما هو في محرك البحث | 83 | %31.55 |
| تكتب الكلمات المفتاحية فقط | 124 | %47.14 |
| تبحث في المواقع المتخصصة | 56 | %21.29 |
| المجموع | 263 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (11).

يبين هذا الجدول طرق وأساليب بحث الطلبة في الأنترنيت عن المواضيع التى يحتاجونها، حيث اتضح أن قرابة نصف مجتمع البحث (47.14%) يستعمل الكلمات المفتاحية فقط في محركات البحث، وهو مؤشر على التحكم الجيد في أدوات البحث عن طريق الانترنيت يُفَسرْ بالمستوى العلمي لطلبة الماستر، إذ يعتبرون في مرحلة ما بعد التدرج، أما 31.55% من المبحوثين فكانت إجاباتهم: كتابة عنوان الموضوع كما هو في محرك البحث، وهي غالبا طريقة المبتدئين في إستعمال الانترنيت أو من لا يريدون إجهاد أنفسهم للحصول على المعلومة، فيما 56 من الطلبة ما يعادل نسبة21.29% ذكروا انهم يبحثون فى المواقع المتخصصة وهو ما قد يفسر بطبيعة ونوعية المعلومات والمجالات المبحوث عنها.

- **مواقع الانترنيت :**

| الاحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مواقع الجامعات | 68 | %24.11 |
| المنتديات و المدونات | 102 | %36.17 |
| المكتبات الالكترونية | 103 | %36.52 |
| أخرى تذكر | 09 | %3.19 |
| المجموع | 282 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (12).

يبين هذا الجدول المواقع التي يلجأ إليها طلبة الماستر لإنجاز بحوثهم العلمية ومن خلال الإحتمالات المقدمة، إتضح أن جل الطلبة إختاروا المكتبات الإلكترونية بنسبة 36.52% والمنتديات والمدونات بنسبة 36.17%. وهما إجابتان متقاربتان جدًا، ما يعكس نتائج الجدول (رقم 08) الذي أفرز أن الطلبة يبحرون في الأنترنيت حسب تخصصاتهم العلمية، وأنهم يلجؤون إليها للأغراض العلمية بشكل كبير، أما المرتبة الثالثة فكانت للمواقع الجامعية بنسبة 24.11 %. وآخر مرتبة في هذا الجدول هي مواقع أخرى متعدد ة بنسبة 3.19% .

- **أشكال الإنتحال العلمي:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تقوم بعملية النسخ واللصق والقص | 44 | %14.28 |
| تعيد صياغة الافكار بأسلوبك الخاص | 98 | %31.81 |
| تختار المعلومات التي تحتاجها فقط | 128 | %41.55 |
| تقوم بالتلخيص | 38 | %12.37 |
| المجموع | 308 | % 100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (13).

يمثل هذا الجدول وما يليه المنعرج الحقيقي لموضوع دراستنا، فهو يبحث عن بعض أشكال الإنتحال العلمي والممارسات المتعلقة به السائدة عند الطلبة. فالنتائج توضح أن 41.55% من عينة الدراسة تختار المعلومات التي تحتاجها فقط، ونسبة 31.81% من مجتمع الدراسة تعيد صياغة الأفكار بأسلوبها الخاص، وهو ما يعني بذل نوع من الجهد إلى جانب نسبة 12.37% التي تقوم بالتلخيص، في حين 14.28% من المبحوثين ما يعادل 44 طالب وطالبة كانت إجاباتهم أنهم يقومون بعملية النسخ واللصق والقص وهو إن جاز القول "أسوء" شكل من أشكال الإنتحال العلمي، فالطالب لا يبذل أدنى مجهود في البحث عن المعلومة أو التحقق من مصدرها.

- **ذكر مصادر المعلومات:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 138 | %71.13 |
| لا | 56 | %28.86 |
| المجموع | 194 | %100 |

- 6 أشخاص من 200 لم يجيبوا .

جدول رقم (14).

سجلنا أن 06 مبحوثين لم يجيبوا وبالتالي أصبح عدد العينة 194 و بنسبة 71.13% منهم أجاب بنعم، أي يعطي أهمية لذكر المصدر أما البقية والمقدرون بنسبة 28.83% أجابوا بأنهم لايعطون أهمية لذكر المصدر، وهو ما يسقطهم في فخ الإنتحال العلمي سواءًا عن قصد أو غير قصد. فذكر المصدر من الأبجديات الأساسية للبحث العلمي و إغفاله أيًا كانت الأسباب يعتبر سطوًا علميًا.

- **معرفة طريقة التوثيق عند الإعتماد على المراجع الإلكترونية:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 150 | %77.72 |
| لا | 43 | %22.27 |
| المجموع | 193 | %100 |

- 7 أشخاص من 200 لم يجيبوا.

جدول رقم (15).

تعرف أغلبية طلبة الماستر (بنسبة 77.72%) كيفية التوثيق عند الاعتماد المراجع الإلكترونية وهذا قد يرجع إلى إلزامية ذكر مصادرهم من البيئة الإلكترونية وضرورة تحكمهم في طرق التوثيق التي يفرضها عليهم أساتذتهم و المشرفون عليهم في البحوث والمذكرات على وجه الخصوص. أما 22.27% من مجمل الطلبة فكانت إجابتهم أنهم يجهلون كيفية التوثيق و هم الطلبة الأقل إستخدامًا للأنترنيت والذين قد يفضلون المراجع الورقية.

- **مواقع ومحركات البحث على الانترنيت:**

| الاحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قوقل | 188 | %65.96 |
| ويكيبيديا | 71 | %24.91 |
| ياهو | 24 | %8.42 |
| أخرى | 2 | %0.7 |
| المجموع | 285 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة. جدول رقم (16).

يحتل محرك البحث قوقل صدارة المحركات الأكثر إستخدامًا من طرف الطلبة بنسبة 65.96 %، ويأتي بعده موقع ويكيبيديا بنسبة 24.91%. أما محرك ياهو فيأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 8.42%. وباقي المواقع والمحركات فإستخدامها ضئيل وهو ماتُعَبِر عنه النسبة المسجلة في الجدول والمقدرة ب0.7%.

وما نستطيع إستخلاصه مبدئيا من هذه النتائج، هو أن الطلبة يستخدمون محرك البحث قوقل لغزارة معلوماته والخصائص والخدمات التي يتيحها لتسهيل عملية الحصول على البينات، وأهمها البحث من خلال الكلمات المفتاحية، والترجمة الفورية بمختلف اللغات.

- **أنواع الإنتحال العلمي الأكثر شيوعًا:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تقوم بنسخ عمل الآخرين بكامله على أنه عملك دون ذكر المصدر. | 24 | %8.45 |
| تنسخ أجزاء كبيرة من مصدر واحد دون ذكر المصدر. | 35 | 12.32% |
| تقوم بالإستبدال، بحيث تنسخ قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات مع الحفاظ على المعلومات الأساسية للمصدر و عدم الاشارة إليه. | 62 | %21.83 |
| تمزج أجزاء نصية من مصادر عديدة دون ذكر مصدرها. | 47 | %16.54 |
| تعيد صياغة المعلومات و الأفكار بأسلوبك دون تكرار الكلمات و الأفكار من مراجعها الاصلية (الاستشهاد). | 87 | %30.63 |
| تقتبس الكلمات والأفكار والجمل بنفس الترتيب و كما هي دون الإشارة إلى المصدر. | 29 | %10.21 |
| المجموع | 284 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة. جدول رقم (17).

كانت إعادة صياغة المعلومات والأفكار بأسلوب الطلبة دون تكرار الكلمات والأفكار من مراجعها الأصلية بنسبة 30.63% أكثر أنواع الإنتحال العلمي شيوعًا، وهي تدل على مجهودٍ يُبذل من قبل المنتَحِلْ ومحاولة مقصودة للتضليل. تلتها عملية الإستبدال التي يتم فيها نسخ قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات مع الحفاظ على المعلومات الأساسية للمصدر و عدم الإشارة له بنسبة 21.83%.

أما مزج أجزاء نصية من مصادر عديدة دون ذكر مصدرها فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 16.54%، وهو أيضا نوع من أنواع الإنتحال العلمي الذي يسطو فيه الطالب على جهود الآخرين وينسبه إلى نفسه. و نلاحظ أن الأنواع الثلاثة للإنتحال العلمي السالفة الذكر يحاول فيها الطالب بذل مجهود وبعضٍ من الذكاء لتفادي إكتشافه.

أما النوعين المتبقيين من الإنتحال العلمي وهما إقتباس الكلمات والأفكار و الجمل بنفس الترتيب وكما هي دون الإشارة إلى المصدر، والقيام بنسخ عمل الآخرين بكامله على أنه عمل الطالب الخاص دون ذكر المصدر فهما يعبران عن عدم مبلاة المنتحل بإكتشافه و كذا عدم بذله أدنى مجهود.

- **الإنتحال العلمي والسرقة العلمية:**

| هل تعرف المصطلحات التالية | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الإنتحال العلمي | 60 | %27.14 |
| السرقة العلمية | 161 | %72.85 |
| المجموع | 221 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (18).

يوضح هذا الجدول أن أغلب الطلبة يعرفون مصطلح السرقة العلمية أكثر من الإنتحال العلمي، و هو ما تعكسه النسبة 72.85% للأولى و 27.14% للثانية. ما يمكن تفسيره إلى إستعمال "السرقة العلمية" بكثرة من قِبلْ وسائل الإعلام التي تتطرق للظاهرة من حين إلى آخر، عكس مصطلح الإنتحال العلمي الذي يقتصر تداوله على الأوساط الأكاديمية.

- **الإنتحال العلمي والقانون الجامعي:**

| الإحتمالات | عدد التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 132 | %66.33 |
| لا | 67 | %33.66 |
| المجموع | 199 | %100 |

- لم يجب شخص واحد.

جدول رقم (19).

يوضح هذا الجدول مدى معرفة الطلبة للقانون الجامعي الذي يجرم الإنتحال العلمي، وإتضح أن الجزء الأكبر من عينة الدراسة (66.33%) أكدت معرفتها لهذا القانون.

في حين67 مفردة من عينة الدراسة وهي الأقلية ذكرت أنها تجهل القانون الجامعي الذي يعاقب على ممارسة الإنتحال العلمي بنسبة 33.66%، قد يكون السبب هنا عدم إطلاعهم على القانون الجامعي، و غياب الملتقيات التحسيسية حول الظاهرة.

- **ممارسة الإنتحال العلمي:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 62 | %32.12 |
| لا | 131 | %67.87 |
| المجموع | 193 | %100 |

- 7أشخاص امتنعوا على الإجابة.

جدول رقم (20).

تضمن هذا الجدول إجاباتٍ عن سؤالٍ مباشرٍ ومحددٍ وهو "هل قمت بالإنتحال العلمي أم لا؟" فكانت النتيجة أن 67.87% من المستجوبين لم يقوموا بهذا العمل وهو ما يمكن ربطه بالنتائج المسجلة في الجدول السابق الذي بين أن أغلب الطلبة على دراية بتجريم الإنتحال العلمي في الوسط الأكاديمي ما دفعهم إلى تجنبه. في حين الذين اعترفوا بقيامهم بالإنتحال العلمي كانت نسبتهم 32.12 %، و هي نسبة معتبرة سواء كان ذلك عن قصد أو غير قصد.

- **الإنتحال العلمي عن قصد أو غير قصد:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عن قصد | 16 | %25.8 |
| عن غير قصد | 46 | %74.19 |
| المجموع | 62 | %100 |

- ملاحظة: هذا الجدول يمثل العينة التى أجابت سالفا انها قامت بالإنتحال العلمي.

جدول رقم (21).

يوضح هذا الجدول أن ثلاثة أرباع طلبة الماستر الذين إعترفوا بقيامهم بالإنتحال العلمي، كانوا غير قاصدين ذلك و هو ما تمثله نسبة 74.19% لأنهم لا يعتبرون ذلك أصلا إنتحالًا أو عملا مجرما في الوسط الأكاديمي إلى جانب جهلهم لكيفية التوثيق مثلما ستبرزه نتائج الجدول اللاحق. بينما كانت نسبة الطلبة الذين تعمدوا القيام بالإنتحال العلمي 25.8%.

- **الإنتحال العلمي عن غير قصد:**

| الإحتمالات | عدد التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جهلك لكيفية التوثيق فيما يتعلق بالمصادر الالكترونية. | 22 | %21.78 |
| لأنك تعتبر الانترنيت فضاء مفتوح غير خاضع للرقابة. | 24 | %23.76 |
| لأنك لا تعتبر ذلك سرقة علمية. | 30 | %29.70 |
| غياب التحسيس في الجامعة بأهمية تجنب السرقة العلمية واطلاعكم بكل ما يتعلق بهذه الظاهرة. | 25 | %24.75 |
| المجموع | 101 | %100 |

- ملاحظة: يمكن للطالب إختيار أكثر من إجابة.

جدول رقم (22).

حاولنا من خلال هذا الجدول معرفة الأسباب التي أدت بطلبة الماستر إلى ممارسة الإنتحال العلمي عن غير قصد. فشد إنتباهنا أن ثلث المستجوبين (29.70%) لم يعتبروا ذلك أصلاً إنتحالاً علميًا. فيما الثلثين المتبقيْن أرجعوا ذلك إلى الجهل بكيفية التوثيق فيما يتعلق بالمصادر الإلكترونية، وإعتبار الأنترنيت فضاء مفتوح غير خاضع للرقابة، بالاضافة إلى غياب التحسيس في الجامعة بأهمية تجنب الإنتحال العلمي بنسبٍ متقاربة.

- **الإنتحال العلمي و متغير التخصص:** حاولنا في هذه المرحلة إجراء مقارنة بين طلبة الماستر من التخصصات الأدبية و نظرائهم من التخصصات التقنية، من خلال مدى معرفتهم للإنتحال العلمي و قيامهم به و كذا أشكاله الأكثر شيوعا في كل تخصص للإجابة عن أحد تساؤلاتنا الفرعية و هو **هل توجد فوارق لإنتشار ظاهرة الإنتحال العلمي تعزى لمتغير التخصص؟**

وبعد فرزنا للعينة و توزيعها على الكليات وجدنا أن خمسين طالب و طالبة ماستر من تخصص تقني و الباقي تخصص أدبي، فإرتأينا إختيار بطريقة عشوائية خمسين مفردة تخصص أدبي بالإضافة إلى الخمسين الأخرى من طلبة الماستر للفروع التقنية.

- **مقارنة بين التخصصات التقنية والأدبية حول معرفة الإنتحال العلمي:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | تقني | أدبي | تقني | أدبي |
| يعرفون لإنتحال العلمي. | 45 | 49 | %90 | %98 |
| لا يعرفون الإنتحال العلمي. | 05 | 01 | %10 | %02 |
| المجموع | 50 | 50 | %100 | %100 |

جدول رقم (23).

يمكن تفسير النسب المتحصل عليها بين التخصصات التقنية والأدبية أن الأدبيين أكثر معرفة للإنتحال العلمي من التقنيين بنسبة 98% في حين مثلت 90% نسبة إدراك التقنيين للإنتحال العلمي، و قد يكون هذا لطبيعة التخصص الأدبي و إعطاء الإنتحال العلمي أهمية كبيرة نظرًا لإمكانية الإبداع أو التملك، و كونهم يتناول الموضوع كمشاريع للدراسة بشكل كبير من مختلف الجوانب، عكس التخصصات التقنية التي لا تثير الظاهرة اهتمامهم لأنه عادةً تتوصل بحوثهم لنفس النتائج، لأنها تعتمد على المنهج التجريبي.

- **مقارنة بين التخصصات التقنية والادبية حول ممارسة الإنتحال العلمي:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | تقني | ادبي | تقني | ادبي |
| يمارس الإنتحال العلمي | 18 | 19 | %36 | %38 |
| لا يمارس الإنتحال العلمي | 32 | 31 | %64 | %62 |
| المجموع | 50 | 50 | %100 | %100 |

جدول رقم(24).

إتضح من خلال النتائج المسجلة أنه لايوجد تباين بين النسب في ممارسة السرقة العلمية سواء عند التقنيين أو الأدبيين، حيث أن التخصصات الأدبية تمارس الإنتحال بنسبة 38%، أما التخصصات التقنية اتضح أنهم يمارسونه بنسبة مقدرة بـ 36%، أي بفارق 2%. وهذه النسب تأكد نتائج الجدول رقم 20 بتقاربها مع

نسبه، سواء على مستوى ممارسة الإنتحال العلمي أو عدم ممارسته. وحسب هذه المعطيات يمكننا القول –إن لم نجزم– أنه لا يمكن أن نعزو انتشار الإنتحال العلمي إلى متغير التخصص.

- **أشكال الإنتحال العلمي بين التخصصات التقنية والادبية:**

| الإحتمالات | عدد التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | تقني | أدبي | تقني | أدبي |
| تقوم بنسخ الآخرين بكامله على أنه عملك دون ذكر المصدر. | 14 | 23 | %17.56 | %9.09 |
| تنسخ أجزاء كبير من مصدر واحد دون ذكره. | 13 | 11 | %17.56 | %14.28 |
| تقوم باستبدال بحيث تنسخ قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات مع الحفاظ على المعلومات الأساسية للمصدر و عدم الإشارة له. | 16 | 18 | %21.62 | %23.37 |
| تمزج أجزاء نصية من مصادر عديدة دون ذكر مصدرها. | 10 | 07 | %18.91 | %11.68 |
| تعيد صياغة المعلومات و الأفكار بأسلوبك دون تكرار الكلمات والأفكار من مراجعها الاصلية (الإستشهاد). | 13 | 09 | %13.51 | %29.87 |
| تقتبس الكلمات والأفكار والجمل بنفس الترتيب و كما هي دون الإشارة إلى المصدر. | 08 | 09 | %10.81 | %11.68 |
| المجموع | 74 | 77 | %100 | %100 |

جدول رقم (25).

لوحظ في هذا الجدول تكرار نسبة 17.56% لدى التقنيين و قد سجلت هذه النسبة في الإحتمال الأول و الثاني ، وأيضا الإحتمال الرابع بنسبة مقاربة وتدل هذه البيانات الإحصائية على عدم إهتمام الطلبة التقنيين بالتوثيق أو ذكر لمصادر معلوماتهم، أما عند الأدبيين فنجد النسب المكررة في الإحتمال الرابع والسادس وتدل هذه النسب المكررة على مدى محاولة الطلبة الأدبيين تفادي إكتشافهم على أنهم قاموا بإنتحال علمي أو يكمن أنهم يقومون بتلك الممارسة بطريقة أكثر تهذيبًا فقد يعتبره البعض إنتحالًا غير مباشرا، و ما يمكن أيضًا إستخلاصه من خلال معطيات الإحتمال الأول و الثاني و هما من أسوء أشكال الإنتحال العلمي، فإن الطلبة التقنيين يمثلون نسبة 31.79% مقابل 23.28% للأدبيين و هذا التباين يؤكد على تفادي الأدبيين للإنتحال العلمي المباشر.

ما نستطيع إستخلاصه من نتائج هذا الجدول أن للتخصص دور في إختيار أشكال السرقات العلمية خاصة عندما يتعلق الأمر بذكر المصدر و كيفية التوثيق.

## 2. النتائــج العامة:

- الإنتشار الواسع لإستخدام الأنترنيت على مستوى مختلف كليات جامعة قالمة بنسبة 99%.
- تتنوع مجالات إستخدام الأنترنيت لدى طلبة جامعة قالمة بين اعداد البحوث الأكاديمية وتحميل الكتب والملفات والتواصل مع الأخرين، وهو مؤشر يدل على اهتمام الطلبة بتنويع المصادر المعرفية.
- يعتبر الهاتف الذكي الوسيلة الأكثر استعمالا لدى الطلبة للولوج إلى الانترنيت، ويليه الحاسبوب الحمول.
- يمكننا تفسير عزوف الطلبة على فضاءت الانترنت الخاصة بالجامعة بميلهم إلى إستخدام وسائلهم الخاصة حيث كانت نسبة استخدام الحاسوب المكتبي 7.39% مقابل 53.33% بالنسبة للهاتف الذكي الذي يحتل المرتبة الاولى قبل الحاسوب المحمول بـ 39.22%.
- يقضي معظم طلبة الماستير في جامعة قالمة فترات متقاربة أمام الانترنيت: مابين ثلاث ساعات الى خمسة بنسبة 36% من العينة المدروسة ، في حين ثلث العينة يقضون اقل من ثلاث ساعات بنسبة 33.5%، مقابل 30.5% بالنسبة للطلبة الذين يقضون اكثر من خمس ساعات.
- يفضل اغلبية طلبة الماستر اللجوء للانترنيت كمصدر للمعلومة فى اعدادهم للبحوث بنسبة:70.08% في حين يعتمد 29.91% على المصادر الورقية .
- تعتبر السرعة في الحصول على المعلومة من اهم الخصائص التى تدفع طلبة الماستر إلى استخدام الانترنيت في بحوثهم الجامعية وذلك بنسبة: 38.73 %.
- قلة المراجع الورقية و صعوبة الحصول عليها مقابل لسهولة البحث عن طريق محركات البحث المتنوعة تدفع بالطلبة إلى الاعتماد على الانترنيت كمصدر للمعلومة بـ: 25.18 % .
- يرجع طلبة الماستر إعتمادهم على الأنترنيت إلى الخصائص التالية:
  - غزارة المعلومات
  - الفورية و الآنية في الحصول على المعلومة
  - خاصية الترجمة الفورية
  - خاصية النسخ و اللصق.
- يجمع 82% من طلبة الماستر على أن النخصص الدراسي يفرض اللجوء إلى الانترنيت.
- تتصدر كل من اللغتين ، العربية و الفرنسية، نسبة الاستخدام في البحث لدى طلبة الماستر بـ: 42.96% للغة العربية مقابل 42.57% للغة الفرنسية، في حين تذيلت اللغة الانجليزية الترتيب بنسبة قدرها 5.85 %.
- أكثر الاساليب انتشارًا عند الطلبة للبحث عن المواضيع في شبكات الانترنيت هو كتابة الكلمات المفتاحية بنسبة 47.14% و هو مؤشر لتحكمهم في بعض وظائف محركات البحث.

- يفضل اغلب طلبة الماستر المكتبات الالكترونية والمدونات والمنتديات العلمية بنسبة36.52 % كمواقع للبحث على المعلومات وهذا راجع لتخصص هاته المواقع ممايسهل عملية البحث واعطاء فرصة اكبر لوجود المعلومات بالقدر الكافي.
- اختيار المواقع الجامعية بنسبة 24.11 % كمصدر للمعلومة هذه النسبة لها مدلول ايجابي كون الطلبة اصبح يهتمون بالتطورات الجامعية وكذا رغبة الطلبة في استغلال كل ما هو جامعي خاصة اذا قارنها بنسبة المواقع الاخرى المتعددة 3.19.% .
- يمارس طلبة الماستر العديد من اشكال الانتحال العلمي بنسب مختلفة سواء عن قصد او لا فنجد 41.55% من الطلبة تختار المعلومات التى تحتاجها فقط ،و31.81% تعيد صياغة الافكار باسلوبها الخاص دون مراعاة مبادئ التوثيق وذكر المصادر خاصة النسخ واللصق والقص هي شكل من اشكال الانتحال العلمي ويستخدمه الطلبة بنسبة 14.28% لانها لاتتطلب مجهود كبير.
- ذكر المصدر عند اخذ المعلومة من الانترنيت له اهمية لدى الطلبة وبتالي يصرحون به، وهذا ما تأكده النسبة المسجلة 71.13% اما النسبة المتبقية 28.83% فهم لا يعيرون اهمية لذكر المصدر وبتالي تعتبر هاته النسبة انتحالا علميا.
- اغلبية الطلبة يتقنون توثيق المعلومة من الانترنيت بنسبة 77.72 % وهو مؤشر لتجنب السرقة العلمية على الانترنيت ، والنسبة المتبقية 22.27 % لا تعرف معنى التوثيق وهو ما يجعلهم عرضة للانتحال العلمي.
- يتضح من نسب النتائج السابقة ان من ابرز اسباب ممارسة الطلبة للانتحال العلمي هو اللامبلاة لذكر المصدر و عدم معرفتهم بمعنى التوثيق وضوابطه.
- 24.75%من طلبة الماستر اجمعوا على غياب التحسيس في الجامعة بأهمية تجنب السرقة العلمية واطلاعهم على كل ما يتعلق بهذه الظاهرة .
- تمثل نسبة 65.96 % الطلبة الذين يفضلون محرك البحث قوقل لانه الاسرع والأوفر للمعلومة.
- ينتشر مفهوم السرقة العلمية لدى طلبة الماستر بنسبة 72.85 % وهو مايقلص احتمال الوقوع فيها، اما مصطلح الانتحال العلمي فهو قليل الانتشار في الوسط الجامعي وهو ما تعبر عنه نسبة 27.14%.
- أجمع طلبة الماستر بنسبة66.33 % على معرفتهم للقانون الجامعي الذي يجرم الانتحال العلمي بمختلف اشكالها في حين نسبة 33.66% يجهلون محتوى القانون.
- اجاب قرابة ثلثي مجتمع الدراسة (67.87 %) بعدم قيامهم بالانتحال العلمي و هي نتيجة منطقية بالنظر لنتائج السابقة المتعلقة بمعرفة الطلبة لمفهوم الانتحال العلمي، و32.12 % من طلبة الماستر مارسوا فعل بالانتحال العلمي، غالبيتهم عن غير قصد بنسبة 74.19% وباقي النسبة عن قصد.

- طلبة الماستر للتخصصات الادبية يدركون معنى السرقة العلمية اكثر من الطلبة التقنيين من خلال النسب على التوالي (98 % -90 %).
- متغير التخصص ليس له صلة بممارسة السرقة العلمية اذ اسفرت النتائج عن تقارب نسبها بين الادبيين والتقنيين فكانت على التوالي(38% - 36%) .
- اكثر اشكال بالانتحال العلمي انتشارا لدى طلبة الماستر للتخصصات الادبية هو إعادة صياغة المعلومات والأفكار بأسلوبهم دون تكرار الكلمات و الأفكار من مراجعها الاصلية (الاستشهاد ) ، أما فيما يتعلق بطلبة التخصصات التقنية فهو الاستبدال بحيث يقومون بنسخ قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات مع الحفاظ على المعلومات الاساسية للمصدر و عدم الاشارة إليه.

**3- تحليل ومناقشة التساؤلات:**

من خلال عرض وتحليل البيانات سنقوم بمناقشة الأسئلة الفرعية والتساؤل الرئيسي وتفسير نتائج الدراسة.

مناقشة التساؤل الأول: " ماهي الممارسات المعلوماتية السائدة لدي الطلبة "

أظهرت النتائج أن جل الطلبة يستخدمون الأنترنيت بنسبة فاقت 92% في مجالاتهم العلمية و كذا التواصل مع الاخرين ، أما عن نوعية الممارسة فنجدها تصب في انجاز البحوث العلمية وتحميل الكتب والملفات بنسبة 29.47% ، أما فيما يخص معدل الابحار على شبكة الانترنيت فقد كانت بمعدل يتراوح من 3ساعات الى 5 ساعات بنسبة 36% والوسيلة الاكثر استعمالا هو الهاتف الذكي بنسبة 53.33% ويليه الحاسوب المحمول ، كل هذا الاهتمام لشبكات الانترنيت من طرف الطلبة هو الذي جعلهم يفضلونها كمصدر علمي بديل عن المصادر الورقية بنسبة 70.08% .

وعن اللغة التي يمارسون بها الطلبة المعلوماتية والاكثر انتشارا هي اللغتين العربية والفرنسية بنسة على التوالي(42.96% - 42.57% ) ونستطيع القول انها متساوية الى حد كبير عكس اللغة الانجليزية قليلة الاستخدام بحيث اذا نظرنا الى النسبة المسجلة (8.59%) فهي على الاغلب تمثل عدد العينة من تخصص اللغة الانجليزية ، اما عن طريقة الولوج إلى شبكات الانترنيت فتبين ان اغلب طلبة الماستر متحكمون في تقنيات البحث حيث اسفرت النتائج عن قيامهم بكتابة الكلمات المفتاحية بنسبة 47.14% ، و أجاب ثلث العينة بأنهم يكتبون عنوان الموضوع كما هو في محرك البحث و هي طريقة المبتدئين في البحث. كما لاقت المنتديات والمكتبات الالكترونية إجماعا من طرف الطلبة فيما يتعلق بالاستغلال، كما سجلت نسبة معتبرة قدرها24.11% في الاقبال على المواقع الجامعية، ما يحيلنا على اهتمام الطلبة بنوعية البحوث الاكاديمية.

و في هذا المقام يجدر بنا القول أن الاجابة الأمثل على التساؤل الفرعي " **ما هي الممارسات المعلوماتية السائدة لدى الطلبة ؟** " هي أن هناك ممارسات معلوماتية سائدة لدى الطلبة يصب مجملها في سياق إنجاز البحوث العلمية و تحميل الكتب و الملفات،عبر الانترنيت.

مناقشة التساؤل الثاني:**هل تحكم الطلبة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال ساهم في انتشار ظاهرة الإنتحال العلمي؟**

أثبتت النتائج المتحصل عليها أن مجمل الطلبة يدركون ماهية السرقة العلمية بنسبة قدرها 72.85%، في حين أن مصطلح الانتحال العلمي يبقى نادرا لدى معظم الطلبة و دليل ذلك النسبة المسجلة 27.14%. الامر الذي دفعنا إلى تقصي ابرز اشكال الانتحال العلمي السائدة عند طلبة الماستر حيث خلصنا إلى أن أكثر الطرق شيوعا هي إعادة صياغة المعلومات و الأفكار بأسلوب الطالب الخاص بنسبة 30.63%. وتليها عملية الاستبدال بحيث ينسخ الطالب قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات مع الحفاظ على المعلومات الاساسية للمصدر و عدم الاشارة له بنسبة 21.83%. أما فيما يتعلق بنسخ عمل الآخرين بكامله على أنه عمل الطالب دون ذكر المصدر العمل، فقد سجلنا نسبة منخفضة مقارنة بالاشكال السابقة 8.45 %. ما يمكن تفسيره باعتقاد الطلبة أن مفهوم السرقة العلمية ينحصر في هذا الشكل فقط، علاوة على أنه سهل الاكتشاف، خاصة بالتطبيقات الحديثة و المتخصصة في هذا المجال.

و عند طرحنا للسؤال المباشر "هل سبق لك القيام بالسرقة العلمية؟" أجمع طلبة الماستر على نفيهم للقيام بهذه العملية بنسبة: 67.87% مقابل 32.12 % من الطلبة الذين إعترفوا بقيامهم بفعل السرقة العلمية هذه النسبة دفعتنا إلى التساؤل حول نية الطلبة الذين قامو بالسرقة العلمية فهل هي عن قصد أم عن غير قصد؟

ليتضح لنا أن أن أغلب السرقات العلمية كانت عن غير قصد و هو ما تعبر عنه النسبة المسجلة التي قدرها: 74.19% ، النسبة التي يمكن أن نعزوها إلى جهل الطلبة بمختلف أشكال السرقة العلمية و حصرها في عملية النسخ و اللصق فقط. أما فيما يخص الطلبة الذين قاموا بالسرقة العلمية عن قصد بنسبة 25.8% تراوحت مبرراتهم للقيام بهذا الفعل بين الجهل لطريقة التوثيق بنسبة 21.78% كما يذهب البعض إلى اعتبار الانترنيت فضاء مفتوحا غير خاضع للرقابة حيث سجلت نسبة 23.76%. أما غياب التحسيس في الجامعة بأهمية تجنب السرقة العلمية واطلاعهم على كل ما يتعلق بهذه الظاهرة فكانت النسبة المسجلة في هذا الاطار 24.75% ومنهم من يعتبر هذا الفعل ليس سرقة علمية بنسبة 29.70% الأمر الذي يتناقض مع النسبة المسجلة فيما

يخص إطلاعهم على فحوى القانون الجامعي الذي يجرم فعل السرقة العلمية حيث أجاب 66.33% من الطلبة بمعرفة نص هذا القانون.

- و مما سبق ذكره يمكن لنا أن نؤكد على أن تحكم الطلبة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يساهم في انتشار ظاهرة السرقة العلمية في الوسط الطلابي على إختلاف أشكالها بنسب متباينة سواء أكان ذلك عن قصد أو غير قصد.

مناقشة التساؤل الثالث: **"هل توجد فوارق لإنتشار الظاهرة تعزى لمتغير التخصص ؟"**

من خلال التمعن في نتائج الجداول التي لها صلة بهذا التساؤل (22-23-24) عند المقارنة بين التخصصين التقني و الادبي حول معرفة السرقة العلمية وجدنا أن ماهية السرقة العلمية واضحة بنسب متقاربة لدى التخصصين بـ: 98% بالنسبة للأدبيين و 90% فيما يخص الشعب التقنية.

هذا ما يثبت أن السرقة العلمية معروفة في الوسط الطلابي بغض النظر عن التخصص .

أما فيما يخص ممارسة السرقة العلمية في علاقتها بالتخصص أثبتت النتائج المسجلة في الجدول رقم 23 عدم وجود علاقة بين التخصص و ممارسة السرقة العلمية بدليل تقارب النسب 36% - 38% بين التقني والأدبي. الأمر الذي يثبت كذلك عدم وجود علاقة بين التخصص و ممارسة السرقة العلمية.

و عند الرجوع إلى الجدول رقم 24 المتمحور حول أشكال السرقة العلمية الأكثر إنتشار بين التخصصين (الأدبي و التقني) و مقارنة أكبر النسب المسجلة يتضح جليا ميل الأدبيين إلى إعادة صياغة المعلومات و الأفكار بأسلوب الطالب دون تكرار الكلمات و الأفكار من مراجعها الاصلية بنسبة 29.87% في حين نجد أن أكثر الممارسات شيوعا لدى التقنيين هي الاستبدال بحيث ينسخ الطالب قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات مع الحفاظ على المعلومات الاساسية للمصدر و عدم الاشارة إليه بنسبة 21.62%

و هنا نستطيع الإجابة على التساؤل: " **هل توجد فوارق لإنتشار الظاهرة تعزى لمتغير التخصص؟"** بأنه لا توجد علاقة واضحة فيما يخص المعرفة بمفهوم السرقة العلمية، إلى جانب الممارسة في حين أن طبيعة التخصص تملي إختيار شكل السرقة العلمية.

مناقشة التساؤل الرئيسي :

**"إلى أي حد ساهمت الأنترنت في إنتشار ظاهرة الإنتحال العلمي لدى طلبة الماستر؟"**

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها لمعرفة مدى مساهمة الانترنيت في انتشار الإنتحال العلمي من عدمه، و إنطلاقًا من الملاحظات الواقعية والمعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها، خلصنا إلى جملة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

يستخدم جل طلبة الماستر لجامعة 8 ماي 1945 شبكات الأنترنيت بصفة كبيرة في إعداد البحوث العلمية و تحميل الكتب (و هو محور بحثنا). كما أثبتت النتائج المسجلة أن أغلب هذه الاستخدامات كانت بالاعتماد على وسيلتي الهاتف الذكي و الحاسوب المحمول، لمدة تتراوح ما بين 03 ساعات فما فوق. ذلك لإعتماد الطلبة على شبكات الأنترنيت كمصدر للمعلومات بشكل كبير مقارنة مع المراجع الورقية التي عرفت إقبالًا أقل: هذا الإقبال أرجعه الطلبة إلى جملة الخصائص و المميزات التي تحويها شبكات الأنترنيت أبرزها سرعة الحصول على المعلومة و سهولة البحث عن طريق المحركات المتنوعة مقابل قلة المراجع الورقية وصعوبة الحصول عليها. ضف إلى ذلك قضية التخصص التي أجمع الطلبة على أنها أهم الدوافع للإعتماد على شبكات الأنترنيت كمصدر للمعلومات.

أما فيما يخص الإنتحال العلمي بإستخدام الأنترنيت، فقد أثبتت الإحصائيات المسجلة أن أغلب الطلبة قد قاموا بشكل من أشكال السرقة العلمية سواء أكان ذلك عن قصد أو غير قصد. حيث كانت عملية صياغة المعلومات و الأفكار بأسلوبهم دون تكرار الكلمات و الأفكار من مراجعها الأصلية (الاستشهاد) أكثر الأشكال ممارسة، يليها الإستبدال (نسخ قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات مع الحفاظ على المعلومات الأساسية للمصدر و عدم الاشارة له). مقابل نسخ عمل الآخرين بكامله على أنه عمل الطالب دون ذكر المصدر، سجل نسبة ضئيلة. ما يمكن تفسيره بتمكن الطلبة من وسائل إستخلاص المعلومات من الانترنيت إلى جانب حصرهم مفهوم الإنتحال العلمي في عملية النسخ و اللصق.

لذا يجدر بنا الإشارة إلى أن طلبة الماستر قد إنطلقوا في هذه الممارسات من مبدأ براغماتي بحت حيث يمكن تفسير هذه السرقات العلمية بنظرية الإشباع ، و بصيغة أخرى أن الطلبة لجؤوا إلى مثل هذه الممارسات بغية إشباع حاجياتهم الخاصة و المتمثله في الحصول على معلومات البحث بأكثر الطرق فعالية، دون مراعاة الحقوق الفكرية.

ومما سبق ذكره نخلص إلى أن الانترنيت أدت بصفة مباشرة إلى إنتشار ظاهرة السرقة العلمية في المجتمع الطلابي بنسب متباينة من حيث الأشكال الاجرائية بغض النظر عن التخصص.

ليتوافق هذا الطرح مع دراسة (Auer et krupar) : (2001) التي تناولت ظاهرة الانتحال لدى الطلاب في المحيط الأكاديمي. حيث أجروا دراسة مسحية خلال الأعوام 1990، 1992 و 1995 بينت أن 75 بالمئة من الطلاب يمارسون بعض السرقة في تقاريرهم و أن نسبة 80 بالمئة من طلاب المرحلة الجامعية مارسوا حالة أو أكثر من الغش.

كما أظهرت الدراسة أن من بين العوامل التي تأثر في سلوكيات الطلاب نحو الانتحال و تدفعهم إليه هو عدم الجدية في التعليم و الإتكال على جهود الآخرين و الظروف و القيم المحيطة بالمجتمع و غياب التعليم الصحيح للإستشهاد العلمي و يمكن حل هذه المشكلة من خلال التعاون بين الأساتذة و المكتبيين حيث يقوم المكتبيون بفحص تكليفات و بحوث الطلبة و تعليمهم إستراتجيات البحث في الانترنيت.

كما أكدت دراسة ( Furedi) على نفس النتائج ، التي تم اجراؤها سنة 2004 : دراسة تناولت ظاهرة السرقة العلمية لدى طلاب الجامعات البريطانية و تبين أنها نتاج لفقدان الإبداع العلمي و أنها تؤثر في النهاية في غياب التقاليد العلمية المتعارف عليها في الوسط الأكاديمي الأمر الذي دعا إلى إنشاء مكتب خاص بتقديم الخدمات الإرشادية للسرقات العلمية بغرض التعامل مع هذه المشكلة المعقدة وقد لاحظ الباحث أن الشيئ الطريف في هذه القضية هو النظر إليها من قبل المجتمع الأكاديمي على أنها حالة عادية حيث لا يرون أنها تمثل سلوكا خاطئا و ظاهرة غير صحية لكونهم إعتادوا عليها و لم يجدوا من يردعهم.

**خاتمة:**

من خلال الدراسة التي قمنا بها خلال هذه الفترة في حدود عينة الدراسة بالوصول إلى النتائج المذكورة توصلنا إلى "أن الانترنيت أدت بصفة مباشرة إلى انتشار ظاهرة السرقة العلمية في المجتمع الطلابي بنسب متباينة من حيث الأشكال الاجرائية و بغض النظر عن التخصص" و أن أغلب الطلبة يستخدمون الأنترنت في انجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبدرجة كبيرة . لما تحققه وتوفره هذه الوسيلة للطالب من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجال وفي شتى التخصصات.

ولقد ساهمت هده الوسيلة في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في إعداد بحوثهم مثل قلة المراجع التي تتماشى مع التخصصات الجديدة وصعوبة الحصول عليها ، فلقد أصبح من السهل الحصول على المراجع المختلفة والمتنوعة في مناطق مختلفة من العالم من خلال الإبحار في هذه الشبكة العالمية التي تحوي كم هائل من المعلومات والمعارف ، ضف إلى ذلك أنها توفر مراجع موثقة كالكتب الالكترونية ،دراسات،مجلات علمية، وأبحاث علمية لدكاترة وباحثين كبار في مختلف التخصصات والمجالات فهي مراجع تمكن الطالب من الاعتماد عليها واستغلالها. بالرغم من المعطيات السابق ذكرها لا يزال أغلب الطلبة الجامعيين عرضة للقيام بالإنتحال العلمي سواء عن قصد او غير قصد. لذلك خلصنا إلى جملة من التوصيات التي تهدف إلى تجنب الوقوع في مثل هذه الممارسات.

- **التوصيات:**

تم إدراج هذا القسم لأن الدراسة الميدانية و نتائجها تصب في النشاطات العلمية لمشروع بحث علمي CNEPRU بعنوان الانتحال العلمي في الوسط الطلابي (دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945) بتكليف من طرف الدكتور رابح نمامشة، أحد أعضاء فريق البحث و المشرف على هذا العمل. و حتى يتسنى للفاعلين بالجامعة تثمين هذه النتائج ارتأينا التاكيد على النقاط التالية:

1- تنظيم ملتقيات و أيام دراسية بغية التحسيس بظاهرة الإنتحال العلمي و التعريف بمختلف أشكاله.

2- توظيف التطبيقات الكاشفة للإنتحال العلمي من طرف الأساتذة و الباحثين لتجنب هذه الظاهرة.

3- التعاون بين الأساتذة و المكتبيين حيث يقوم المكتبيون بفحص تكليفات و بحوث الطلبة و تعليمهم إستراتجيات البحث و التوثيق في الانترنيت.

4- تكليف الطلبة بإنجاز بحوث أو مشاريع علمية لدراسة هذه الظاهرة و التعريف بها أكثر في الأوساط الطلابية.

5- يمكن إدراج هذه الظاهرة ضمن أنشطة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجدد بالجامعة (TUTORAT).

- **قائمة المراجع:**
  - المراجع باللغة العربية:


- ✓ إحسان محمد حسن ، مناهج البحث الاجتماعي ، ط1 ،دار وائل للنشر،عمان ،2005.
- ✓ أديب، خضور، دور الاعلام في مكافحة المخدرات، ط: 01، دار الأدب ، الجزائر ، الجزائر، 1999.
- ✓ إيمان موسى المومنى،موسى توفيق الاخرس،مهارات استخدام الانترنيت في البحث العلمى،ط1،دار زمزم للنشر،عمان،2011.
- ✓ بوحنية قوى،الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنيت،ط1،دار الراية،عمان،2010.
- ✓ حجازي، عبد الفتاح.مكافحة جرائم الكمبيوتر و الانترنت، ط1 ، دار الفكر الجامعي. الاسكندرية،2006.
- ✓ حسين عماد، مكاوي، الاتصال و النظريات المعاصرة،ط:01، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003.
- ✓ ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ،دار صفاء،عمان ،2000.
- ✓ زيدان عبد الباقي ،قواعد البحث الاجتماعي ، ط2 ، دار النهضة العربية ،1974.
- ✓ الشهراني، حسين بن معلوي. حقوق الاختراع والتأليف في الفقه الإسلامي. دار طيبة ،ط 2005.1 .
- ✓ صالح خليل أبو اصبع، الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة ، ط:04، دار الآرام، الأردن، 2004.
- ✓ عامر القندلجى،البحث العلمى أسسه أساليبه مفاهيمه وادواته،ط2،دار الميسرة،عمان،2010.
- ✓ عبد الباسط محسن محمد الحسن ، أصول البحث العلمي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1991.
- ✓ عبد الرحمان عزي، دراسات في نظرية الاتصال،ط:01، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان 2003.
- ✓ عبد الرحمن بن عبد الله الواصل ،البحث العلمي (خطواته ومراحله،أساليبه ومناهجه)،المملكة العربية السعودية ،1999.
- ✓ عبد الرزاق، السنهوري. شرح القانون المدني.ج8.ط3.[د.ن]:[د.م]، 1964.
- ✓ عبد الله عبد الكريم، عبد الله. الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الانترنت. دار الجامعة الجديدة:الأزاريطة،2009.
- ✓ العبود، فهد بن ناصر. حماية حقوق التأليف على الإنترنت. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . مج 10، ع 3، سبتمبر 2005.

- ✓ عزي عبد الرحمن، السعيد بومعيزة، الإعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والاسلامية، تقديم: زهير احدادن، ط1، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر: 2010.
- ✓ فاطمة عوض صابر،ميرفث علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط1 ،مطبعة الإشعاع ،القاهرة ،2002.
- ✓ محمد الغريب عبد الكريم ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1999.
- ✓ محمد على شمو،التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنيت،ط1،الشركة السعودية للأبحاث،جدة،1999 م.
- ✓ مرزوق عبد الحليم، العادي، الاعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات و الاشباعات، ط:01، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2004.
- ✓ معن خليل عمر،مناهج البحث في علم الاجتماع ،ط1 ،عمان ،2004 .
- ✓ ميليفين دفكير وساندرايول روكيتش، وسائل الاعلام، ترجمة : كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر 1993.

- المعاجم:

- ✓ ابن منظور ،لسان العرب ،ج 1،دار إحياء التراث العربي ، ط 3 ،بيروت ، 1999.
- ✓ محمد منير حجاب ،المعجم الإعلامي ،ط1 ،دار الفجر للنشر ،القاهرة ،2004.

- المذكرات:

- ✓ حواس عادل، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الترجمة، إشكالية الإقتباس في الترجمة الأدبية، مسرحية cyrano de Bergerac لـ Edmound Rostand ، بإقتباس مصطفى لطفي المنفلوطي و ترجمة عباس حافظ إلى العربية (غير منشورة)،2015/2014.
- ✓ صباح براهيمى،منظومة الانترنيت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالاهداف التنظيمية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير فى علم الاجتماع،جامعة الحاج لخضر،الجزائر2005/2004.
- ✓ نوال بوته، إتجاهات الأساتذة والطلبة نحو إستخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومة التعليمية والبحثية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية،تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج لخضر،الجزائر 2011/2010.

- ✓ ياسمينة خدنة ،واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع ،جامعة منتوري، الجزائر، 2008/2007.

- ○ الملتقيات والندوات:

- ✓ جميعي،حسن.حق المؤلف والحقوق المجاورة في سياق الانترنيت. ندوة الويبو الوطنية،عن الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الحقوق في الجامعة الأردنية.عمان.2004.
- ✓ عبد المنعم ،فؤاد. حقوق الملكية بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي.ضمن بحوث ندوة حقوق الإنسان. أكاديمية نايف العربية الرياض. نشر مركز الدراسات والبحوث بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية، 1422هـ.
- ✓ عمر حمداوي والعربي بن داود،دور الانترنيت فى خدمة التعليم العالي، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات فى التعليم الحالى،ورقلة ،الجزائر،09 ،10 /2011/03.
- ✓ مسعودة بايوسف،مواقع الخدمات البحثية،الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات فى التعليم العالى،ورقلة،الجزائر،9 و 2011/03/10.

- ○ المجلات والجرائد:

- ✓ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،**الجريدة الرسمية** ،المرسوم التنفيذي رقم: 83–554 ، المؤرخ في 17 ذي الحجة 1403 الموافق ل 24 :سبتمبر 1983 .،المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، العدد40.

- ○ قائمة المراجع الأجنبية:

- ✓ Jean Michel Morin,précise de Sociologie ,Edition Nathan,1999.
- ✓ Auer , Nicole J. & Krupar , Ellen M. Mouse Click Plagiarism : The Role Of Technology In Plagiarism And The Librarlan's Role In Combating It. Library Trends . VOL . 49 , issue 3 2001.
- ✓ Jermy Philips ; Alisen Fiftj. Introduction to intellectual proprety low .1990.

- المراجع الإلكترونية:


- ✓ http://plagiarism.arts.cornell.edu/tutorial/index.cfm .
- ✓ http://plagiarism.umf.maine.edu/ .
- ✓ http://plagiarisma.net Vocbulary.com
- ✓ http://www.arablaw.com
- ✓ http://www.arsco.org/file/Get/b4373330-7804-4f2b-aec1-b53fa8f39612
- ✓ http://www.chambers.co.uk/dictionaries/the-chambers-dictionary.php# .
- ✓ http://www.differencebetween.net/language/words-language/difference-between-cite-and-quote/.
- ✓ http://www.differencebetween.net/language/words-language/difference-between-cite-and-quote/
- ✓ http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/m%C3%A9thodologie/50970
- ✓ http://www.merriam-ebster.com/dictionary/plagiarize.
- ✓ http://www.timeshighereducation.co.uk/STORY.ASP?STORYCODE=190541
- ✓ http://www.ucl.ac.uk/european-studies/current-students/essay-writing/citation-
- ✓ http://www.ucl.ac.uk/european-studies/current-students/essay-writing/citation-.
- ✓ http://www.vocabulary.com/dictionary/authorship
- ✓ http://www.vocabulary.com/dictionary/authorship
- ✓ http://www.wipo.int/about-ip/ar
- ✓ http://www.wipo.int/copyright/ar

- ✓ https://ejtema3e.com/works-by-others/13-2013-07-28-15-12-45.html
- ✓ https://writing.wisc.edu/Handbook/DocGeneral.html
- ✓ https://writing.wisc.edu/Handbook/DocGeneral.html
- ✓ ttps://www.bowdoin.edu/studentaffairs/academic/honesty/common-types.html.
- ✓ ttps://www.bowdoin.edu/studentaffairs/academic-honesty/common-types.html
- ✓ http://www.new-educ.com

ملحق رقم -1-

**الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة 8 ماي 45 قالمة**

**كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية**

**قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات**

**تخصص تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمجتمع**

**المستوى ماستر2**

**استمارة الاستبيان**

هذه الوثيقة العلمية هي استمارة بحث ميداني حول موضوع " الانترنت و انتشار ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلبة الماستر" جامعة – قالمة–، تندرج في اطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا المعلومات و المجتمع. وعليه نرجو منكم طلبتنا الأعزاء التعاون معنا و الإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستمارة بكل موضوعية بوضع علامة X في خانة الجواب الذي ترونه مناسبا و كما هو معلوم فإن اجابتكم ستحظى بالسرية التامة فلا تترددوا في المساهمة في هذا البحث العلمي و شكرا على تعاونكم.

– من اعداد الطلبة :

*العطراوي رشدي

*زغلودي نور الدين

*عطاب بلال

– تحت اشراف:

*د/ نمامشة رابح

الموسم الجامعي : 2017/2016

1

- البيانات الشخصية:

1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

2- الكلية و التخصص :.....

المحور الأول: استخدام الأنترنيت من قبل الطلبة :

1- هل تستخدم الأنترنيت ؟

☐ نعم

☐ لا

☐ أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم أو أحيانا :

2- ماهي مجالات استخدامك للأنترنيت ؟ * (يمكن إختيار أكثر من إجابة )

☐ اعداد البحوث العلمية

☐ تحميل الكتب و الملفات بمختلف أنواعها

☐ التواصل مع الأخرين

☐ الاطلاع على كل ما هو جديد ونشر المواضيع

☐ أخرى تذكر

- .....

3- أين تستخدم الأنترنيت ؟ * (يمكن إختيار أكثر من إجابة )

☐ المنزل

☐ الجامعة

☐ مقهى الأنترنيت

4- أي وسيلة تفضل استعمالها أثناء تصفحك للأنترنيت ؟ * (يمكن إختيار أكثر من إجابة )

☐ الهاتف الذكي

☐ الحاسوب المحمول

☐ الحاسوب المكتبي

5- كم ساعة تقضيها على الانترنيت يوميا ؟

☐ أقل من3 ساعات ☐ من 3 إل 5 ساعات ☐ أكثر من 5 ساعات

2

المحور الثاني : استخدام الأنترنت في البحث العلمي :

6- ماهي المصادر التي تعتمد عليها أكثر في بحوثك ؟

☐ المراجع الورقية

☐ الأنترنت

اذا كانت اجابتك الأنترنيت :

7- ماهي أسباب اختيارك للأنترنيت في البحث ؟

☐ سرعة في الحصول على المعلومة

☐ سهولة البحث عن طريق المحركات المتنوعة

☐ توفر بحوث شبيهة جاهزة

☐ قلة المراجع الورقية وصعوبة الحصول عليها

☐ تكليف صاحب مقهى الانترنات بإنجاز البحث

8- هل طبيعة التخصص الدراسي هي من تفرض عليك اللجوء الى الأنترنت ؟

☐ نعم ☐ لا

9 – ماهي الخاصية التي تجذبك لاستخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات :

☐ الفورية والآنية في الحصول على المعلومات ☐ خاصية النسخ و اللصق والقص

☐ غزارة المعلومات في شتى المجالات ☐ الترجمة الفورية و توفر المعلومات بشتى اللغات

3

المحور الثالث: الممارسات المعلوماتية لدى الطلبة.

10- مامي اللغة التي تستخدمها في الانترنات ؟

☐ العربية ☐ الفرنسية

☐ الانجليزية ☐ جميعا

11- عندما تبحث عن موضوع معين :

☐ تكتب عنوان الموضوع كما هو في عرك البحث

☐ تكتب الكلمات المفتاحية فقط

☐ تبحث في المواقع المتخصصة

12- مامي مواقع التي تلجأ إليها لإنجاز بحثك :

☐ مواقع الجامعات ☐ المكتبات الالكترونية

☐ المنتديات و المدونات ☐ أخرى تذكر

- .....

13 – عند إيجادك للمعلومات التي تبحث عنها :

☐ تقوم بعملية النسخ واللصق والقص ☐ تختار المعلومات التي تحتاجها فقط

☐ تعيد صياغة الافكار بأسلوبك الخاص ☐ تقوم بالتلخيص

14- هل تعطي أهمية لتذكر مصدر معلوماتك من الأنترنات ؟

☐ نعم ☐ لا

15- هل تعرف كيف توثق معلوماتك عندما يكون المصدر من الانترنت :

☐ نعم ☐ لا

16- مامي المواقع أو عركات البحث التي تلجأ إليها :

☐ توتل ☐ ياهو

☐ ويكيبيديا ☐ اخرى تذكر

- .....

4

المحور الرابع: السرقة العلمية باستخدام الانترنات.

17- عند إعتمادك على الانترنيت كمصدر :

- ☐ تقوم بنسخ عمل الآخرين بكامله على أنه عملك دون ذكر المصدر
- ☐ تنسخ أجزاء كبير من مصدر واحد دون ذكر المصدر
- ☐ تقوم باستبدال بحيث تنسخ قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات الرئيسية مع الحفاظ على المعلومات الاساسية للمصدر و عدم الاشارة اليه.
- ☐ تمزج أجزاء نصية من مصادر عديدة دون ذكر مصدرها.
- ☐ تعيد صياغة المعلومات و الأفكار بأسلوبك دون تكرار الكلمات و الأفكار من مراجعها الاصلية (الاستشهاد )
- ☐ تقتبس الكلمات والأفكار والجمل بنفس الترتيب و كما هي دون الإشارة إلى المصدر.

18- هل سبق لك و ان سمعت بالمصطلحات التالية ؟ * (يمكن إختيار أكثر من إجابة )

- ☐ الانتحال العلمي
- ☐ السرقة العلمية

19- هل تعلم أن السرقة العلمية يعاقب عليها القانون الجامعي ؟

☐ نعم ☐ لا

20-هل سبق لك و أن قمت بالسرقة العلمية ؟

☐ نعم ☐ لا

- هل قمت بذلك :

☐ عن قصد ☐ عن غير قصد

إذا كانت إجابتك عن غير قصد

21- هل ذلك راجع لـ :

- ☐ جهلك لكيفية التوثيق فيما يتعلق بالمصادر الالكترونية
- ☐ لأنك تعتبر الانترنيت فضاء مفتوح غير خاضع للرقابة
- ☐ لأنك لا تعتبر ذلك سرقة علمية
- ☐ غياب التحسيس في الجامعة بأهمية تجنب السرقة العلمية واطلاعكم بكل ما يتعلق بهذه الظاهرة.

5

ملحق -2-

# الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم: 933 مؤرخ في: 28 جمادى الثانية 2015

**يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.**

**إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،**

- بمقتضى الأمر رقم 03-05 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو عام 2003، المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة،
- وبمقتضى الأمر رقم 06-03 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية،
- وبمقتضى المرسوم رقم 71- 215 المؤرخ في 4 رجب عام 1391 الموافق 25 غشت سنة 1971 والمتضمن تنظيم الدروس الطبية، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15- 125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 14 مايو سنة 2015 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998 المتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم04-180 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عامك 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 ، الذي يحدد صلاحيات مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية وتشكيلته وسيره،

## ملحق -3-

plagramme
Features
FAQ
Resources
Statistics
Blog
For teachers
For institutions
About
Multilingual Plagiarism Checker
Accurate, professional, online
View The Detailed Plagiarism Check Results
multilanguage-paper.docx
90%
2% Paraphrase
4% Bad Citations
13 Matches